



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

دور الانترنت في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد-الطارف

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص علم الاجتماع الإعلام و الاتصال

تحت إشراف الدكتورة:

بوزيان راضية

إعداد الطالبة:

بلكبير فاطمة الزهراء

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاستاد العابد عبداللطيف	استاد مساعد "أ"	جامعة الشاذلي بن جديد	رئيسا
الدكتورة بوزيان راضية	استادة محاضرة "أ"	جامعة الشاذلي بن جديد	مشرفة و مقررة
الدكتورة بن حمزة حورية	استادة محاضرة "ب"	جامعة الشاذلي بن جديد	عضو

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر و عرفان*

أولاً و قبل كل شيء الحمد لله دائماً و ابدا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

نتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذة الفاضلة *بوزيان راضية* التي تكرمت علينا بالاشراف على هذه الدراسة من بدايتها الى نهايتها مرشدا موجها جزاك الله خير الجزاء،الى كل اساتذة قسم علم اجتماع خاصة قسم ماستر علم الاجتماع اعلام و اتصال و الى كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع.



الإهداء

«الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله»

اهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع الحنان و الدفء و الاطمئنان

إلى الغالية إلى جنة محياي و مماتي أمي الغالية

إلى أبي العزيز أطال الله في عمرهما

إلى روح جدتي الغالية التي مزال ذكرها بيننا على الدوام *زينة*

إلى إخوتي و أخواتي إلى أبناء أخي * زينب * و *ارسلان* دون أن أنسى

الكتكوت الصغير *ساجد* ابن أختي

و إلى

زميلاتي و زملائي في الدراسة.

فاطمة الزهراء



www.egyptian.com



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

دور الانترنت في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد-الطارف

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص علم الاجتماع الإعلام و الاتصال

تحت إشراف الدكتورة:

بوزيان راضية

إعداد الطالبة:

بلكبير فاطمة الزهراء

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
الاستاد العابد عبداللطيف	استاد مساعد "أ"	جامعة الشاذلي بن جديد	رئيسا
الدكتورة بوزيان راضية	استادة محاضرة "أ"	جامعة الشاذلي بن جديد	مشرفة و مقررة
الدكتورة بن حمزة حورية	استادة محاضرة "ب"	جامعة الشاذلي بن جديد	عضو

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر و عرفان*

أولاً و قبل كل شيء الحمد لله دائماً و ابدا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

نتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذة الفاضلة *بوزيان راضية* التي
تكرمت علينا بالاشراف على هذه الدراسة من بدايتها الى نهايتها مرشدا موجها جزاك الله
خير الجزاء، الى كل اساتذة قسم علم اجتماع خاصة قسم ماستر علم الاجتماع اعلام و
اتصال و الى كل من ساعدني من قريب او بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع.



الإهداء

«الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله»

اهدي هذا العمل المتواضع إلى نبع الحنان و الدفء و الاطمئنان

إلى الغالية إلى جنة محياي و مماتي أمي الغالية

إلى أبي العزيز أطال الله في عمرهما

إلى روح جدتي الغالية التي مزال ذكرها بيننا على الدوام *زينة*

إلى إخوتي و أخواتي إلى أبناء أخي * زينب * و *ارسلان* دون أن أنسى

الكتكوت الصغير *ساجد* ابن أختي

و إلى

زميلاتي و زملائي في الدراسة.

فاطمة الزهراء



www.egyptian.com

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
81	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
82	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
84	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	03
85	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي	04
86	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب فترة بدء استخدام الانترنت	05
88	جدول يوضح عدد الساعات المستخدمة في التصفح	06
89	جدول يوضح أسباب استخدام شبكة الانترنت	07
90	جدول يوضح المواضيع أكثر تصفح عبر شبكة الانترنت	08
91	جدول يوضح أماكن استخدام الشبكة	09
92	جدول يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	10
93	جدول يوضح المواقع المفضلة لدى الطلبة	11

94	جدول يوضح الرغبة من استخدام المواقع التواصل	12
95	جدول يوضح اللغة المفضلة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	13
96	جدول يوضح سبب اختيار اللغة المفضلة للتواصل	14
97	جدول يوضح بعض القيم الدينية التي يؤمن و يتحلى بها الطالب	15
98	جدول يوضح مدى مساهمة الشبكة في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب	16
99	جدول يوضح طرق مساهمة الشبكة في تعزيز القيم الدينية	17
100	جدول يوضح لتغيرات التي تحدثها الشبكة على القيم الدينية	18
100	جدول يوضح تقدير نسبة هذه التغيرات	19
101	جدول يوضح مدى اعتقاد الطلبة أن شبكة الانترنت وسيلة ملائمة لاكتساب و الحفاظ على القيم الدينية	20
102	جدول يوضح طرق الحفاظ على القيم من خلال شبكة الانترنت	21
103	جدول يوضح كيفية الحرص على قيمة العفة من خلال تصفح الانترنت	22
104	جدول يوضح مدى مساهمة الشبكة في نشر قيمة العدل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	23

104	جدول يوضح الطرق التي من خلالها تنشر قيمة العدل الاجتماعي	24
105	جدول يوضح العلاقة مع الآخرين من خلال مواقع التواصل المختلفة	25
106	جدول يوضح طرق الحفاظ على الالتزام الديني أثناء استخدام شبكة الانترنت	26
107	جدول يوضح اعتراض مواقع الروابط الإباحية أثناء استخدام الشبكة	27
108	جدول يوضح نسبة تأثر الطلبة بالروابط الإباحية	28
109	جدول يوضح نسبة تأثير الشبكة على أداء الفرائض الدينية	29
109	جدول يوضح رأي أفراد العينة حول المخاطر الأخلاقية التي تحملها الشبكة وتأثيرها على سلوكيات الشباب وأخلاقياتهم	30
110	جدول يوضح كيفية التقليل من المخاطر الأخلاقية التي تنشر على الشبكة	31
111	جدول يوضح مدى اعتقاد الطلبة ان الشبكة تساهم في تغيير الاتجاهات الدينية من خلال الفتاوى الشرعية	32
112	جدول يوضح أهم التغيرات في الاتجاهات الدينية من خلال الفتاوى الشرعية	33
113	جدول يوضح مساهمة شبكة الانترنت في تهذيب الأخلاق ونشر الثقافة الدينية.	34

فهرس الأشكال

82	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	الشكل رقم 1
83	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	الشكل رقم 2
85	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	الشكل رقم 3
86	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي	الشكل رقم 4

ملخص الدراسة باللغة العربية:

عنوان الدراسة: دور الانترنت في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي الدراسي / 2016-2017/ عبارة عن دراسة وصفية تحليلية هدفت للكشف عن الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت في تكوين القيم الدينية و معرفة الآثار المترتبة عن استخدام شبكة الانترنت لدى عينة من مستخدمي هذه الشبكة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف- وكانت الإشكالية تهدف للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

*هل للانترنت دور في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

وينطوي تحت هذا التساؤل جملة تساؤلات فرعية متمثلة في:

*هل الوقت المستغرق في استخدام الانترنت يؤثر على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

"*هل تساهم شبكة الانترنت في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

*ماهي الآثار الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على أداة جمع البيانات المتمثلة في أداة الاستمارة التي احتوت على أربعة محاور حيث كان المحور الأول محور خاص بالبيانات الأولية من سؤال رقم 01 إلى غاية السؤال رقم 04، يليها المحور الثاني المتعلق ببيانات الوقت المستغرق في استخدام شبكة الانترنت و مدى تأثيره على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، يليها المحور الثالث المتعلق

ملخص الدراسة

بيانات مدى مساهمة الشبكة في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، وأخيرا المحور الرابع المتعلق ببيانات الآثار الناتجة عن استخدام الشبكة على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

*إن الوقت المستغرق في استخدام شبكة الانترنت و رغم طول مدة التصفح و الاستخدام إلا انه يؤثر ايجابيا و هذا من خلال أن شبكة الانترنت تساهم في تعزيز و نشر القيم الدينية عبر التصفح المستمر للمواقع الإسلامية و التزود بالمعلومات الدينية كما اتضح لنا كذلك أن للشبكة آثار ايجابية رغم وجود المضامين و المخاطر التي تمس بأخلاقيات و سلوكيات الشباب فلا يمكننا إخفاء الدور الايجابي للانترنت. وهذا لمساهمتها في تهذيب أخلاق الشباب و نشر الثقافة الدينية و بهذا نكون اجبنا على السؤال المركزي للدراسة أنه لشبكة الانترنت دور في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

Résumé de l'étude

Résumé de l'étude :

Le thème d'étude :

Le rôle de l'Internet dans la formation des valeurs religieuses chez les étudiants universitaires.

L'étude a été menée au cours de l'année universitaire 2016-2017. Une étude descriptive analytique visant à révéler le rôle de l'Internet dans la formation des valeurs religieuses et connaître les implications de l'utilisation de l'Internet chez un échantillon d'étudiants comme utilisateurs de ce réseau à l'Université CHADLI BEN DJEDID EL TARF.

La problématique vise à répondre à la question principale suivante:

-Est-ce que l'Internet a un rôle dans la formation des valeurs religieuses chez les étudiants universitaires ?

Cette question implique plusieurs sous-questions représentés en :

-Est-ce le temps de l'utilisation de l'Internet affecte les valeurs religieuses chez les étudiants ?

- Est-ce que l'Internet contribue à la promotion des valeurs religieuses chez les étudiants ?

- Quels sont les effets résultant de l'utilisation de l'Internet sur les valeurs religieuses chez les étudiants ?

Le recours à l'approche descriptive et analytique, a misé sur la collecte des données un questionnaire qui contenait quatre chapitres dont le premier chapitre est une attention particulière des données préliminaires de la question n ° 01 à la question 04, Suivi par le deuxième chapitre sur la durée de temps

Résumé de l'étude

consacrée à l'utilisation de l'Internet et son impact sur les valeurs religieuses chez les étudiants, suivi par le troisième chapitre concerne les données de la contribution du réseau à la promotion des valeurs religieuses chez les étudiants. Enfin, le quatrième chapitre concerne les données des effets résultant de l'utilisation du réseau sur les valeurs religieuses chez les étudiants.

L'étude a abouti aux résultats suivants:

Le temps consacré à l'utilisation de l'Internet et bien que la longueur de la navigation et l'utilisation, mais il est positif et cela affecte la contribution à la promotion et la diffusion des valeurs religieuses à travers la navigation continue aux web islamique et la fourniture de l'information religieuse comme il nous est avéré, aussi bien que les effets positifs du réseau, malgré l'existence de contenus et les risques qui pèsent sur l'éthique et le comportement des jeunes, nous ne pouvons pas cacher le rôle positif de l'Internet. Cette contribution à l'amélioration de l'éthique de la jeunesse et la diffusion de la culture religieuse.

Et notre devoir d'être répondu à la question centrale de l'étude que l'Internet a un rôle dans la formation des valeurs religieuses chez les étudiants universitaires.

المقدمة

شهدت نهايات القرن العشرين و بدايات القرن الواحد و العشرين انفجارا معرفيا و تطورا مسارعا في تقنية المعلومات و الاتصالات،أدت إلى تغيرات جذرية في جميع نواحي الحياة على اختلاف ألوانها و مستوياتها،مما جعل الأمم تتسابق لتحتل مكانا مرموقا،وتجدد العزم ليكون لها مركز الصدارة في العالم وهذا لن يتأتى تحقيقه إلا عندما تسير الأمة سيرا صحيحا و جادا في تحصيل عوامل النهوض و مقومات النمو،وصولا إلى ما يمكنها من نيل الصدارة،وقد قدم الانفجار المعرفي العديد من الاختراعات والأشياء التي استفاد منها الإنسان المعاصر وتعتبر الانترنت من أهم الانجازات و أوضحها.

ولقد أدى هذا التطور إلى سرعة تدفق هذه الشبكة و انتشارها الواسع في كافة أرجاء العالم، بحيث يسرت للشعوب التقارب و التعارف على مختلف الأصعدة وتبادل الأفكار و الآراء ،واستفاد كل مستخدم لهذه الشبكة من تعدد الوسائط المتعددة و المتاحة عبرها،فأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد و المجتمعات، و مع تزايد الإقبال الواسع لمتربديها و مستخدميها في الوسط الشبابي بشكل عام و فئة الطلاب محور دراستنا بشكل خاص وهذه الشريحة الهامة في المجتمع إذا ما تكلمنا عن القيم و المبادئ والسلوكيات نجدها الفئة أكثر تأثرا بما يبث و ينشر عبر هذه الوسيلة، فأصبح الإقبال عليها ممارسة يومية و من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها أو استبدالها بأي وسيلة أخرى.

ويعتبر موضوع القيم من أهم المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا لدى الكثير من العلماء و الباحثين في ميدان الاجتماع، وهذا كونها الركيزة الأساسية التي تحكم المجتمع و توجه سلوكيات الفرد، فالمجتمع يحتاج للسمو و الارتقاء والترابط، و من جملة القيم الاجتماعية نجد هناك القيم الدينية التي تعد محور رئيسي لدراستنا هذه، وتعتبر القيم الدينية من المبادئ و القواعد التي تعمل كمنطقات و موجّهات للسلوك الإنساني وهي إلهية المصدر،وهي التي تحدد علاقة الإنسان و توجهه سواء مع الله تعالى أو مع نفسه و

المقدمة

مع المجتمع، وعند تمسك الإنسان بهذه القيم يستطيع أن يجاوز كل التغيرات الطارئة وهذا لا يكون إلا بتواصل الإنسان مع بقية الأفراد سواء من قريب أو من بعيد، وهذا التواصل لا يتأتى إلا عن طريق سبل و مدعيات يطرح هذه العلاقات على مختلف مداها الزمني و المكاني و عليه و جود التواصل عبر هذه الشبكة العملاقة يقرب هذه القيم إلى أفكار الشباب.

ومن خلال ما سلف ذكره تأتي هذه الدراسة التي تحاول أن تسلط الضوء عن الدور التي تؤديه الانترنت في تكوين القيم الدينية، ومن اجل دراسة الموضوع و جمع مختلف جوانبه، تم تقسيم الدراسة وفق الشكل الآتي:

*الفصل الأول: الإطار المفهومي و النظري لموضوع الدراسة، والذي تم من خلاله التعرض إلى الإشكالية و تساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع، الأهداف و الأهمية، مفاهيم الدراسة، الدراسات إضافة إلى النظريات المتعلقة بموضوع الدراسة.

*الفصل الثاني: شبكة الانترنت، واحتوى الماهية والنشأة، خصائصها و مجالات استخداماتها، خدمات شبكة الانترنت السلبية و الايجابية.

*الفصل الثالث: القيم الدينية، خصائصها، مصادرها، مكوناتها، تصنيفاتها، نماذج من القيم الدينية، وظائفها.

الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميداني للدراسة، واشتمل على المنهج المتبع في الدراسة، ثم مجالات الدراسة، ثم عينة الدراسة وخصائصها، ثم أدوات جمع البيانات، وأخيرا تحليل و تفسير البيانات و استخلاص النتائج و التوصيات. ومن ثم قائمة الملاحق و المراجع.

الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة :

-تمهيد.

أولا : إشكالية البحث

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع

ثالثا : أهمية الموضوع

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : تحديد المفاهيم

سادسا : الدراسات السابقة

سابعا : المقاربة النظرية للدراسة .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

نتعرض في هذا الفصل لعرض إشكالية الدراسة مع ذكر الأسباب التي دفعت الباحثة للقيام بهذه الدراسة و أهميتها و أهدافها، ثم نتطرق إلى الدراسات السابقة التي تخدم موضوع بحثنا و النظرية المتبناة ، وتمثل هذه الخطوات بمثابة الباب الذي تلج من خلاله هذه الدراسة،و يعتبر إعداد هذا الفصل جوهر البحث العلمي، نظرا لكونه يعطي تصورا واضحا لما يريد الباحثة الوصول إليه والنقطة التي يتفق عليها معظم الباحثين هي أن براعة الباحثة، تبرز بالدرجة الأولى في حصر جوانب الموضوع، وتحديد النقاط التي يتم التركيز عليها في بحثه، وإذا نجح في ذلك يكون قد حدد المسار العام للبحث، وكل ما يبقى عليه هو القيام بالقراءات و جمع البيانات والمعلومات الكافية.

أولا : الإشكالية:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات طفرة نوعية و ثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع و مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب و التعارف و تبادل الآراء و الأفكار و الرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة، وقد أكدت الدراسات الحديثة هذا المعنى حيث أشارت دراسة *المهوس*¹ إلى أن أهم النتائج المترتبة عن هذه التقنية فتح مجالات خصبة من التواصل المعلوماتي، وظهر لدينا مفهوم القرية الكونية الصغيرة التي تختفي فيها عناصر الزمان و المكان و المسافات و الحدود¹

ولقد أحدثت شبكة الانترنت نقلة نوعية في العلاقات و التفاعلات الاجتماعية حيث تعد دراسات الانترنت و تأثيراتها الاجتماعية على المستوى الفردي و الاجتماعي مطلبا مستمرا في ظل ما يموج بهالعالم المعاصر من تغيرات متلاحقة، سواء من خلال مواقفها المختلفة أو من جانب الخدمات الاجتماعية أو من خلال ما ينشا عليها من مجموعات و ما ينشر فيها من معلومات تساعد في تلبية حاجات الأفراد المختلفة للاتصال بالآخرين و الحصول على المعلومات و ما إلى ذلك بعيدا عن الاتصال المباشر بالعالم الخارجي.

ولقد نشأ الطلاب اليوم في عصر تعرضت فيه المجتمعات المحافظة للتغيرات العالمية في ظل الحضارة المعاصرة و التقدم العلمي و التكنولوجي الذي يميز أنماط الحياة و وسائلها ومتطلباتها فوق الشباب في هاجس الصراع بين القيم الموروثة و التقاليد المستوردة .

¹-المهوس وليد إبراهيم:إثر منندييات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة لدى الطلاب.مجلة القراءة و المعرفة،عين

وتعد القيم اليوم واحدة من أهم القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة للتغيرات والمستجدات في العصر الحالي، ولا سيما مع تنامي موجات العولمة و ماركفها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، و ما أحدثه ذلك من تأثير على النسيج الاجتماعي و الثقافي بشكل عام و على النسيج القيمي بشكل خاص، و تعتبر القيم أساسا موضوعيا لاتخاذ أنماط سلوكية معينة و هذا ما يعني أن دورها الفعال يتجلى في توجيه السلوك الإنساني فهي تمثل القوة المنظمة و الموجهة لهذا السلوك الذي يدخل في إطار جزء أساسي من التنظيم للبناء الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية فهي أساس انجازات هذا السلوك و كذا دوافع الأفراد في تكوين الجماعات و هي بمثابة محدد من محددات الثقافة داخل المجتمع.

ومن جملة القيم الاجتماعية هناك القيم الدينية التي هي محور دراستنا فالقيم الدينية هي من المبادئ و القواعد التي تعمل كمنطلقات و موجهاً للسلوك الإنساني وهي إلهية المصدر، وهي التي تحدد علاقة الإنسان و توجهه سواء مع الله تعالى أو مع نفسه و مع المجتمع، وعند تمسك الإنسان بهذه القيم يستطيع أن يجاوز كل التغيرات الطارئة وهذا لا يكون إلا بتواصل الإنسان مع بقية الأفراد سواء من قريب أو من بعيد، وهذا التواصل لا يتأتى إلا عن طريق سبل و مدعمات يطرح هذه العلاقات على مختلف مداها الزماني و المكاني و عليه و جود التواصل عبر هذه الشبكة العملاقة يقرب هذه القيم إلى أفكار الشباب بصفة عامة و فئة الطلبة بصفة خاصة باعتبارها الفئة التي تحمل بذور بقاء هذا المجتمع بتسيخ القيم الدينية تجاه أنفسهم و تجاه المجتمع بأكمله داخل هذا الزخم الثقافي و الهيمنة الثقافية المستوردة و المقلدة و عليه يتبلور تساؤلنا الرئيسي المتمثل في:

***هل للانترنت دور في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟**

ومنه تتبثق الأسئلة الفرعية التالية:

*هل الوقت المستغرق في استخدام شبكة الانترنت يؤثر على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

*هل تساهم شبكة الانترنت في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

*ماهي الآثار الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟

ثانيا-أسباب اختيار الموضوع:

-نقص البحوث السوسولوجية في مثل هذه المواضيع حسب معرفتي.

-إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع.

-مدى ملاحظتنا لانتشار استخدام شبكة الانترنت بكافة مضامينها من طرف الطلاب.

- الاهتمام الشخصي بشبكة الانترنت لقدرتها الهائلة على استدراج الناس وسيطرتها عليهم من منطلق

الغيرة على هويتنا العربية و الثقافية.

ثالثا - أهمية الدراسة:

*تكتسب هذه الدراسة أهميتها في عدة نقاط نوجزها:

-حادثة موضوع الدراسة و قلة الدراسات التي أقيمت عليه في حدود علمية، إذ لم يتم التعرض إليه من

قبل على الأقل على مستوى تخصصنا إذ تعمدنا أن يكون محل جلب اهتمام المثقفين والباحثين نحو هذا

النوع من الدراسات .

-معرفة تأثير استخدام طلاب الجامعة لشبكة الانترنت على القيم الاجتماعية بصفة عامة و القيم

الدينية بصفة خاصة.

-تسليط الضوء على الآثار المترتبة عن استخدام الشبكة على الناحية الدينية.

-المساهمة في إثراء ميدان علم الاجتماع بهذا النوع من الدراسات.

-الملاحظة اليومية للمظاهر السلوكية للأفراد في مجتمعنا، أعطتنا انطبعا بوجود تباين واختلاف قد يصل إلى التناقض في الأنماط السلوكية والمظهر الخارجي الأمر الذي يوحى لنا بوجود صراع قيمي بين ما هو أصيل وما هو وافد. ولعل احد أسباب تغير القيم هو بسبب ما يبث أو مايعرض على شبكة الانترنت.

رابعاً- أهداف الدراسة :

إن الهدف من دراسة أي موضوع أو ظاهرة اجتماعية هي بالدرجة الأولى أن يهتدي الباحث إلى الحقائق واكتشاف أفاق جديدة في مواضيع يظهر شغفه بها وحبه للتعلم فيها وبذلك يتمرن الباحث على ممارسات البحث العلمي. كذلك المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية .

أما الأهداف الإجرائية فتتمثل فيما يلي :

- معرفة مجالات التأثير المختلفة التي تحدثها شبكة الانترنت على الأنساق القيمية والهوية الثقافية للملتي .

-التعرف على أهم الآثار الناتجة جراء استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية من وجهة نظر الطلبة.

-التعرف على الطرق التي يعزز بها الطالب قيمه الدينية عند استخدامه لشبكة الانترنت.

- معرفة أنواع القيم الايجابية والسلبية التي تفرزها شبكة الانترنت.

خامسا : تحديد المفاهيم.

مفهوم الدور :

1 - لغة : الدور من مصدر " دار - دور " و الدور و نمط من الدوافع و الأهداف و المعتقدات و القيم الاتجاهات و السلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا و الدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما ¹

2 - اصطلاحا

تعريف ليفي : يرى أن الدور هو بمثابة مركز متميز في نطاق بنية اجتماعي .

تعريف بارسونز : يرى أن الدور هو ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته الآخرين

تعريف ميريل: الدور يعتبر نموذجا من السلوك المتوقع و المرتبط لموقع معين في مجتمع معين .

تعريف بيدل : تمثل الدور تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار

معين ².

يشير " معنى عمر الخليل " أن الأدوار تمثل في وحدات اجتماعية تساهم في بناء المؤسسات

الاجتماعية كالمدرسة كمؤسسة خاصة بالتلاميذ و المعلمي و بالتالي فإن الدور يرتبط بالتنظيم

الاجتماعي سواء كان مدرسة أو جمعية أو أية مؤسسة اجتماعية تمارس فيها الأفراد وظائف معينة ³.

1 - أحمد حارس : قاموس عربي -عربي ، البدر للناشرين ، دار النشر ، الجزائر ، ط 1 ، ص 147 .

2 - أحمد حارس : المرجع السابق ، 149 .

3 - معنى عمر الخليل : معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ،

يعرف نبيل صادق مع أنه أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى و تبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة

في المجتمع أو يشغل مركزاً محدد في علاقات شخصية متبادلة مثل الفائدة

يتضح لنا من خلال التعارف السابقة ان الدور هو مجموعة من المسؤوليات و الأنشطة و الصلاحيات

المرتبطة و هو الأثر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة و إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد

في المواقف المختلفة¹.

3-إجرائيا : مجموعة الأنشطة المرتبطة و الأمر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع معينة و يترتب على

الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة فتعارفه متباينة فيما ما هو ممارسات سلوكية

مميزة لواحد أو أكثر و منه ما يقوم به الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين و منه ما هو بمثابة

مركز متميز .

مفهوم الانترنت : 1 - لغة :

كلمة (internet) انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما (interconnection) و تعني بربط أكثر

من شيء ببعضه البعض و كلمة (network) و هي الشبكة فقد أخذت الأولى (inter) و من

الثانية (net) و بذلك يصبح معنى الكلمة المولية (internet) هو الشبكات المترابطة مع بعضها

البعض².

¹- نبيل صادق : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة المصرية ، مصر ، القاهرة ، 1983 ،

ص 345 .

²- محمد علي شمر : التكنولوجيا و الاتصال الدولي و الانترنت ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة ، ط1 ، 2000 ،

ص 232.

2 - اصطلاحا

تعددت و تنوعت التعريفات الاصطلاحية حسب الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها لتعريف معين للانترنت .

نجد أن المجلس الفدرالي federal networking council (FNC) بالتسيق مع الخبراء و مختصين بشبكة الانترنت و كذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية inellectnelproperty right (IPR) يعرف الانترنت على أنها نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في مراسيم internet protocol أو (IP) أو عن طريق الإمدادات الموجودة فيها و يسمح عن طريق مراسيم بين هاته العناصر عن طريق مراسيم (TCP/IP) أو عن طريق مراسيم أخرى قابلة للتطبيق (IP) و هو بذلك ينتج و يقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى الشبكة¹

محمد عبد الله : إذ يعرف الانترنت أنها نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط و تدعيم الاتصال و نقل البيانات بين الشبكات بينما الشبكات الأخرى و أي موقعها من شبكة الانترنت فإنها تنظم المحتوى و إدارته و تحكمه لمعايير الخاصة بإدارة المحتوى و نشره على شبكة الانترنت² .

تعريف أتوستراد :

أي ما يطلق عليه بالطريق السريع للمعلومات و هي عبارة مستعارة عن نائب الرئيسي الأمريكي السابق (ال غور) أطلقها في جملة الانتخابات الرئاسية عام 1993 م .

¹ -رحيمة عيساني : مدخل إلى الإعلام و الاتصال ، مطبوعات الكتاب و الحكمة ، باتنة ، الجزائر ، ط1 ، 2007 ، ص 170 .

² -محمد عبد الله :الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتاب ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2007 ، ص 14

تعريف بيل غتيس :

صاحب ميكروسوفت يفضل استخدام تعبير المعلومات في متناول يدل و الذي يسلط الضوء على الفائدة و ليس على الشبكة نفسها و على السياق ذهبت .

فرنسوانرانيشي : إلى شرح الوظيفة الأساسية حسبها الانترنت في تعريفها الذي يقول : أن الانترنت هي شبكة الشبكات و هي بناء اجتماعي يدفع إلى مقارنة تعاونية للبحث و تحسين طريقة استخدام الفضاء و الزمن و تحقيق الرغبة في ابتكار فضاء يصبح ماديا بواسطة الغرض المجاني للعديد من الخدمات و المنتجات للمستخدم النهائي¹ .

*يتضح لنا من خلال التعريفات السابقة أن شبكة الانترنت هي واحدة من أبرز الخدمات التفاعلية العامة و هي عبارة عن مجموعة هائلة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في تبادل الأفكار و المعلومات بسرعة عالية و بطريقة مرنة .

3-إجرائيا :

نستخلص مما سبق من تعريفات اصطلاحية الانترنت تمكن تقديم تعريف إجرائي لها و هو ان الانترنت شبكة اتصالية حديثة تحتوي على كل وسائل الاتصال الأخرى مع مجموعة خصائص كالتقاولية و العالمية و هذا يستلزم تعدد و تنوع استخدامها .

¹- نبيل علي : الثقافة العربية و عصر المعلومات ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، الكويت

مفهوم القيم

1 -لغة : مشتقة من قوم أي قدر الشيء و كتاب قيم أي أو قيمة و تقييم الشيء أي إعطاؤه قيمة و التقويم هو إزالة العوج .

-القيمة هي قمة الشيء قدره و قيمة المتاع أي ثمنه و جمع قيمة هي قيم و يقال ما لفلان قيمة أي ماله من ثبات و دوام على الأمر و أمر قيم أي مستقيم و تعمل القيم معنى مختلف هو القوة " value " مشتقة من الأصل اللاتيني " value " تعني القوة و بهذا تحمل القيمة معنى المقاومة و الصلابة ¹.

2 -اصطلاحا : اختلفت التعريفات و المفاهيم حسب بعض المفكرين و هذا ألتوجهاتهم فنجد :

-يعرفها إسماعيل عبد الفتاح : أنها هي أولى عناصر البناء الاجتماعي لأي مجتمع و أي بناء أو جماعة كبيرة كانت أم صغيرة و تمثل الصفات و المثاليات المرغوب فيها للفعل الاجتماعي الذي يطمح الناس إليها .

-يعرفها إحسان محمد حسن : صاحب موسوعة علم اجتماع بأنها الواقع الإيديولوجي الذي يؤثر في أفكار الإنسان و سلوكه أو في و سلوكه أو في ضوابط سلوكه تتأثر بأفكار و معتقدات الإنسان و هذه الضوابط تصنع سلوكه في قالب معين يتماشى مع ما يردده المجتمع .

-تعريف مالينوفسكي : القيمة عنده ارتباط قوي وهمي بني الكائن و بعض الأهداف و المعايير و الأشخاص المعنيين الذي يعتبر و له وسيلة لأشباح حاجات الكائن إليه .

¹- أبن منظور : لسان العرب ، المجلد 12 ، دار الصادر ، بيروت ، 1997 ، ص 105 .

-كلاكون فيري : أن القيم عبارة عن قوانين و مقاييس لها شيء من الثبات على مر الزمن أو هي عبارة عن دستور ينظم نسق الأفعال و السلوكات¹

3-إجرائيا

من خلال ما سبق من مفاهيم اصطلاحية للقيم نقدم كتعريف إجرائي أنها عبارة عن ضوابط شخصية و اجتماعية تضبط الفرد من حيث سلوكه و أفعاله المكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية حيث يؤثر فيه و يتأثر بها داخل المجتمع .

-القيم الدينية

-الدين

في اللغة العربية و قد جاء في لسان العرب المحيط الذين بمعنى الجزاء و الكفاءة قال دنته بفعل دين جزيته ودانه جزاه لقوله تعالى " إن لمدينون " أي مجزون و محاسبون الدين طاعة يقال دنته له أي أطعته و دين الله أي طاعته و التعبد له .

1 - مجمل اللغة : الدين العادة و الشأن و الدين الطاعة الحكم و الجزاء في قوله تعالى " ملك يوم الدين " ²

2-اصطلاحا:

و قد اعتمد فريق علماء الاجتماع في تعريف الدين على الدلالة اللفظية للأصل اللاتيني لاصطلاحى الاروبى religion و اختلف هذا التعريف في هذا الصدد إلى رأيين فذهب البعض giyam إلى أن المصطلح منسق من الفعل اللاتيني religion أي ربط و جمع و قد ذهب العالم الآخر " ليسرى " ذهب إلى أن الدين هو ارتباط جماعة إنسانية بإله أو آلهة بمعنى أن كل ديانة تجمع بيني معتقي الديانة

1- أحسان محمد : موسوعة علم اجتماع ، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، ط6 ، 2001 ، ص 514-516 .

2- الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء : معجم اللغة ، مؤسسة الرسالة للنشر ، بيروت،لبنان، ط 2 ، ص 342 .

الأحياء و الأموات و ألتهتم في مجتمع واحد يعتبر جزءا لا ينفصل عن الكون الطبيعي و الوجود الحيوي .

أما الفريق الآخر على رأسهم جيفونز - روجيه و باستلر إلى أن كلمة الدين ترجع أصلا إلى الفعل اللاتين religion و يعني العبارة المصحوبة بالرهبة و الاحترام و هذا لا ينطبق لا على العاطفة الدينية التي تظهر في بعض الديانات المعروفة باسم الديانات السماوية¹

أما المفهوم عند علماء المسلمين فهم يعرفونه على أنه ذلك الوضع الإلهي السائغ لذوي العقول السليمة باختيارهم إلى الصلاح في حال و الفلاح في المال .

و يعرف أيضا أنه نظام شامل يدعى فيه المرء السلطة العليا ثم يقبل طاعتها و إتباعها و التقيد في حياته بحدوده وقواعدها و قوانينها و يرجوا في طاعتها العزة و الشرف في الدرجات و حسن الجزاء و تخشى في عصيانها الذل و الخزي و سوء العاقبة².

مفهوم القيم الدينية :

من الأمور المقررة أنه ما من مجتمع يخلوا من الدين و لم يكن الدين أبدا منفصلا عن الحياة الاجتماعية و في شتى الديانات سواء كانت من الوحي الإلهي أو من وضع البشر فنجد الدين يؤثر في النظم الاجتماعية و كذا في القيم و الأخلاق و العادات و التقاليد و ذلك مع الشمول و العمق و يبقى الدين مطلبا فطريا و ضرورة اجتماعية لما يليه من حاجات فطرية الاعتقاد و هو المثل أكبر عامل للضبط الاجتماعي و الإسلام وحده من بين الديانات التي عرفت البشرية فهو يختص بخصائص

1- أحمد خشاب : علم الاجتماع الديني مفاهيمه النظرية و التطبيقية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، مصر ، ط 3 ، 1990 .

2 - مراد زعيمي : علم الاجتماع رؤية نقدية . مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية ، الجزائر ، 2000 ، ص 37 .

كالتوحيد و هذا ما جعل الإسلام هو الذين الحق و المناسب للبشرية وبالتالي فإن ارتباط القيم بالدين ليس برغبة ذاتية أو فلسفة إنما هو حقيقة واقعية لان الدين هو مصدر القيم.

مفهوم القيم الدينية : لقد تعددت التعريفات حسب باحثين اجتماعيين و كانت كالآتي :

-هي عبارة عن مكون نفسي معرفي عقلي و وجداني يوجه السلوك و يدفعه و هو إلهي المصدر و هدفه إرضاء الله عز وجل .

-هي مجموعة من المثل العليا و الغايات و المعتقدات و التشريعات و الضوابط و المعايير الخاصة بالفرد و الجماعة و مصدرها الله تعالى و هذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان و توجهه إجمالاً و تفصيلاً مع ربه و مع نفسه و مع البشر و مع الكون .

-هي حكم يصدره الإنسان على شيء معين مهتدياً بمجموعة مبادئ و معايير بمقتضى الشرع مع تحديد المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك .

مجموعة مبادئ و قواعد تعمل كمنطلقات و موجّهات لسلوك الإنسان و مرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار و الأشخاص و الأشياء و و التصرفات و هي مستمد من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة¹.

إن هذه التعريفات أسست مفهوم للقيم الإسلامية على بعدين يتمثل الأول في البعد السلوكي و البعد الثاني يتمثل في الحكم الشرعي الذي يحكم هذا السلوك من حيث كونه حسناً أو قبيحاً كما يتضح من خلال هذه التعريفات كذلك اختلاف الباحثين حول تحديد إطار القيم الإسلامية مرادفة لمفهوم الإسلام

1 - ماجد زكي ، الجلال : تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات . دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الطباعة ، ط 2 ، 2007 ، ص 55 .

ذاته و بالتالي شمل موضوع القيم كل ما هو متعلق بعلاقات الإنسان تجاه خالقه و مجتمعه بأكمله فهي شاملة لشتى مناحي الحياة .

مفهوم الطالب :

عرفته " ويكيبيديا " الموسوعة الحرة بأنه الشخص الذي يتابع دروس في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها ادني من المستوى الجامعي ويسعى الطالب في الحصول على اعلي الشهادات الجامعية مثل ليسانس ، ماستر ، دكتوراه¹ .

- يعرف أيضا انه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي ، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة².

*إجرائيا :

عبارة عن فئة الطلبة الذين يزاولون تكوينهم الأكاديمي بالجامعة هذا بعد انتقالهم من المرحلة الثانوية بعد حصولهم على شهادة البكالوريا .

¹ - تم تصفح الموقع الالكتروني : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، طالب الجامعي : ar.wikipedia.org على الساعة 23:26 يوم 2017/4/28

² - يسمينة خدنة : واقع تكويني طلبة الدراسات العليا في الجزائر . رسالة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2007 - 2008 ، ص 20

سادسا : الدراسات السابقة

دراسة أجنبية بعنوان :

Values of secondary school student one on the omaha public schools «

¹ « 1978 " قيم طلبة المدارس الثانوية بمنطقة أوماها العامة "

هدفت الدراسة للتعرف على قيم الطلبة في المرحلة الثانوية و اتجاهاتها نحو مجموعة من القيم و الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتقاد الطلبة البيض و السود في القيم لاخلاقية الايجابية و اعتقادهم في القيم السلبية و استخدام الباحث لهذا الاستمارة الخاصة بالقيم الأخلاقية المنهج الوصفي التحليلي و توصل إلى مجموعة نتائج :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتقاد الطلبة البيض و السود في القيم الأخلاقية و الايجابية و أن اعتقادهم في القيم السلبية مرفوضة و أنهم يؤدون الجانب الأخلاقي و أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمثل القيم الأخلاقية الايجابية لدى الطلاب و تجنب الوقوع في ممارسة القيم السلبية .

دراسة عربية 01 :

دراسة رباب رأفت محمد جمال بعنوان : اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق

القيمي الأخلاقي للشباب السعودي ²

¹Values of secondary school students in the omaha public schooled .e-of unif of nedraskalincol.

² - رباب رأفت محمد جمال: اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي

للشباب السعودي.رسالة دكتوراه ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية ، ص 18

الفصل الأول الإطار النظري و المفهمي للدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل على شبكة الانترنت) على النسق القيمية و الأخلاقي لدى الشباب بهدف جهده الوصول إلى آلية لتعزيز القيم الأخلاقية و اعتمد على المنهج المسحي ، و على استبانته لجمع البيانات و انبثق عن الدراسة التساؤلات الفرعية التالية :

-ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنت كوسيلة اتصالية إعلامية ؟

-ما هي المواقع الالكترونية و الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر شبكة الانترنت ؟

-ما منظمة القيم و الأخلاق الراهنة لدى الشباب السعودي ؟

و توصلت الباحثة في نهاية الدراسة إلى مجموعة نتائج هي :

-تشير بيانات الدراسة أن 75.83 % من إجمالي العينة يستخدمون الانترنت يوميا ويلي ذلك نسبة 13.33 % و 10.83 % على التوالي .

-و أشارت النتائج إلى أن أهم الشبكات الاجتماعية استخداما من طرف الشباب هي مواقع الفاييس بوك غير شبكة الانترنت في المركز الأول بنسبة 53.50 % و تاليها بقية المواقع بنسب متفاوتة .

دراسة عربية رقم 02 .

باحث سعودي أبو زيد الشوقي دراسة بعنوان " بعض المشكلات السلوكية المرتبطة بالانترنت لدى الشباب السعودي " 2003.

-هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية لاستخدام شبكة الانترنت من خلال الآثار على الجوانب الخلقية و الوقت و الاقتصاد العلاقات و الإنسانية و لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و الاستمارة كأداة للدراسة و تكونت عينية البحث من (100) فرد من طلاب الجامعات السعودية المترددين على مقاهي الانترنت و أظهرت نتائج الدراسة أن 95 % من أفراد الدراسة يرون أن الانترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جيدة و يرون أن الانترنت تساهم في نشر الفضيلة في حين 62% يقول العكس و أن 75 % من أفراد العينية يرون أن الانترنت تعزز الرذيلة و 65 % يرون أن الشبكة وسيلة فعالة في أضعاف القيم الإسلامية لشباب المسلم ¹.

الدراسات الجزائرية 01 :

-السعيد بومعيزة : أثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب .دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، دكتورا دولة ، الجزائر ، 2005 – 206 .

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب الجزائري من خلال القيام بتوزيع استمارة على عينية من الشباب الجزائري بمنطقة البلدية .

و تأخذ هذه الدراسة القيم و السلوكيات كمتغير تابع و وسائل الإعلام كمتغير منتقل و توصل الباحث في النهاية الدراسة إلى ما يلي :

1- أبو زيد الشوقي : بحث بعنوان " بعض المشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت لدى الشباب السعودي " ، الديوان الأميري ، الكويت ، 2003 .

- أن المحدد الأول القيم الشباب ليس وسائل الإعلام و إنما هي مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة و المدرسة و المسجد و الجماعة الأولية التي غرست فيهم هذه القيم في المقام الأول و تواصل تعزيزها يوميا ، بمعنى آخر أن الشباب يتفاعلون في علاقتهم الاجتماعية وفق ما تميله عليهم البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها .

- أن الشباب لا يعتقدون أن وسائل الإعلام تساعد على الارتباط بالقيم موضوع الدراسة الشيء الذي يعني أنهم مستوعبون للتوجهات القيمية الموجودة في البيئة الاجتماعية و يختارون ما يتلاءم و قيمهم و يطرحون جانبا ما يتعارض معها و أنهم في ألبيتهم يوظفون وسائل الإعلام لتعميق معارفهم الدينية .¹

دراسة جزائرية رقم 02 :

دراسة الباحثة خامسة رمضان حول " استخدام الشبكات الاجتماعية غير شبكة الانترنت و انتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي " دراسة ميدانية جامعة محمد خيضر بسكرة 20012 هي دراسة وصفية و اعتمدت فيها الباحثة على منهج المسح الاجتماعي و استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات و زرعتها على مجموعة من الطلبة في جامعة محمد خيضر بسكرة و ذلك الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

- ما هي الاشباع المحققة فاستخدام هذه الشبكات ؟

- ما العلاقة بين استخدام الشبكات و انتشار رقيم العولمة الثقافية ؟ و كانت نتائج الدراسة كالتالي :

¹ -السعيد بومعيزة : أثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب .دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، دكتورا دولة ، الجزائر ، 2005 – 206 .

أكثر الشبكات الاجتماعية على الانترنت استخدامات طرف الشباب الجامعي هو FACE BOOK و أن أغلبية العينية تستخدم شبكة الانترنت من البيت و ليرى أغلبية أفراد العينية أن الشبكة الاجتماعية و ما تحمله من ملفات خاصة الفيديو معظمها قيم سلبية تضر بثقافة و قيم المجتمع الجزائري¹.

*التعقيب على الدراسات السابقة والمشابهة :

بعد عرضنا لهذا التراث العلمي في مجال البحث والدراسات الميدانية، ليس بوسعنا إلا أن نقر بأننا استقدنا من نتائجها على اختلاف المناطق التي أجريت فيها، فقد فتحت لنا هذه الدراسات آفاقا واسعة في مجال البحث العلمي لنعترف من فيضه الدافق.

و على ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، فقد اهتمنا إلى التركيز في الدراسة الحالية على بعض الجوانب التي مازالت تحتاج للبحث والدراسة وأهمها ما يتعلق بالتأثير الذي تحدثه استخدامات شبكة الانترنت و مختلف محتوياتها و مواقعها على قيم المجتمع الجزائري بصفة عامة و مجتمع طلبة الدراسة بصفة خاصة وإذا كانت اغلب الدراسات السابقة تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي و الشبكات الاجتماعية على القيم و على سلوكيات الشباب ولم، وبحكم التخصص في مجال علم الاجتماع، يجدر بنا أن نتناول الموضوع من زاوية هذا التخصص، وقد كان التركيز على جانب القيم باعتباره الركيزة الأساسية للحفاظ على تماسك وبقاء المجتمع وضمان استقراره والاهتمام بالفرد باعتباره مؤثر ويتأثر بكل ما هو وافد و مستورد و مقلد. وقد تشابهت بعض الدراسات المعروضة من حيث استخدام أدوات جمع البيانات فمعظم الدراسات اعتمدت على أداة الاستمارة و كذلك المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وتفاوتت فترات التريص والسنوات من بحث لآخر.

¹ رمضان الخامسة : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و انتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي " رسالة

ماجستير غير منشورة ، باتنة ، 2012

سابعاً- المقاربة النظرية والمنهجية للدراسة :

يعد علم الاجتماع من بين أهم العلوم التي تحظى بالثراء النظري و هذا ما يعكس جهود الباحثين و العلماء فيما يخص محاولاتهم لفهم و تفسير الواقع الاجتماعي، و بهذا كان التراث السوسيولوجي زاخر بتنوع الميادين و المجالات التي درست في علم الاجتماع.¹

حيث نجد الكثير من العلماء يشير إلى أن النظرية الاجتماعية تشغل في علم الاجتماع اهتمام علماء الاجتماع الكلاسيكيين والمعاصرين ، ومع التسليم بوجود بيانات متعددة ارتبطت بتحديد العلم بين علماء الاجتماع وموضوعه إلا أن اهتمام علم الاجتماع الأساسي ينصب على البناء الاجتماعي Social Structure ككل وما يحويه هذا البناء من مكونات وما يحدث بينها من علاقات وتناقضات ويطراً على هذا البناء نفسه من تطورات وتغيرات، وذلك لان الاهتمام الذي يميزه عن غيره من العلوم يتمثل في انه يعنى بما هو عام وما هو اجتماعي وما هو مطر وما هو ضروري ولإدراك العلاقة الجدلية بينهما جميعاً وبين الخاص والفردى و الطارئ و فهو يدرس هذه الجوانب معا بالقدر الذي يساعد على فهم كل منهما وتحليلهما وتفسيرهما ومحاولة التنبؤ بهما²، ومن التعارف الهامة لمفهوم النظرية نجد تعريف براث وات الذي يحدد النظرية بوصفها تشتمل على مجموعة من الفروض التي تشكل نسقا استنباطيا أي تتكون بشكل عام من بعض الفروض المقدمة.³

وعليه سننظر لعرض أهم التصورات النظرية لموضوع دراستنا التي من خلالها سننطلق في معرفة دور الانترنت في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي بجامعة الشاذلي بن جديد وتحديدًا قسم علم

¹ -اعتماد محمد علام: دراسات في علم الاجتماع التنظيمي، مكتبة أنجلو المصرية، ط1، مصر، 1994، ص148.

² -عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 1990، ص 14.

³ Seltez etal : **research methodein social relation**, holt rienharet., N.Y, U.S.A 19961, p480.

اجتماع تخصص ماستر 2 علم اجتماع إعلام واتصال باعتبار أن المداخل النظرية تحدد اتجاه الدراسة، لتسهم بدورها في وضع إطارات البيانات المطلوبة وكذلك النتائج والحقائق المستهدفة .

*نظريات التأثير المباشر:

تعتمد نظريات التأثير المباشر , والتأثير الانتقائي على خصائص لجمهور والفئات الاجتماعية والعلاقة بينهما .

في حين تركز نظريات التأثير غير المباشر على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام, ومدى اعتماد الفرد على وسائل الإعلام وتركز كذلك على العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام والمجتمع.¹

ومن بين نظريات التأثير الغير مباشر التي تدخل في نطاق تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية , تأخذ في الاعتبار استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وظروف المجتمع نظرية الاستخدامات والاشباعات.

* نظرية الاستخدامات والاشباعات :

ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري من تأليف كل من / كارتر و بلومر/ Katz and Blumer / ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب, ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.²

¹- محمد حسين إسماعيل: مبادئ علم لاتصال ونظريات التأثير.الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط2003،4،ص250.

2- محمد حسين اسماعيل، مرجع سابق ص 253.

*مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

هي نظرية تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في اتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات الموحدة أو الرصاصية السحرية التي ترى أن الجماهير عبارة كائنات سلبية ومنفصلة تتعرف على بناء نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية كما يعني مدخل الاستخدامات والاشباعات بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته أو تلبى حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى لتحقيقها ، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ،وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.¹

أن نظرية الاستخدامات والاشباعات هي محاولة النظر إلى العلاقة بين وسائل الجمهور بشكل مختلف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يتعرضها وسائل الإعلام.

ومن هنا يمكن القول أن نظرية الاستخدامات والاشباعات تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الأربعينات من القرن الماضي أدى إلى إدراك العواقب الفردية والتباين الاجتماعي

على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل

¹- حنان بن شعشوع الشهري: اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية , مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع, جامعة الملك عبد العزيز ,1434,ص22.

الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقائها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.¹

*فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات :

وضع الباحثون الأسس العلمية والفروض الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية ، ولأن نظرية الاستخدامات والاشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على عكس نظريات التأثير الأخرى التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور مثل نظرية الرصاصة، فقد أضفت هذه النظرية بذلك صفة الايجابية على الجمهور ، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلويا ، بل أصبح ينظر إليه على انه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية، لذا وضع كاتز وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، والاشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام، وعلى ذلك فهذه النظرية تستند على الافتراضات التالية:²

*أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال ، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

*الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه، وتحدده الفروق الفردية .

¹-محمد بن عبد الرحمان: كيف تؤثر وسائل الإعلام – دراسة في النظريات والأساليب- ، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1998، ص26.

²- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة .، القاهرة، ط4،الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص239.

*التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

*يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

*الاستدلال على معايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.

*يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

*جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط ويتسم بالاجابية والفاعلية ويرتبط استخدامه بوسائل الاتصال بأهداف محددة لديه.

*تتنافس وسائل الإعلام مع الوسائل الأخرى لإشباع احتياجات الجمهور مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الرسمية أو الأكاديمية وغيرها وتتأثر العلاقات بين الجمهور ووسائل الاتصال وبموامل بيئية عديدة لديها.

*علاقة النظرية بموضوع الدراسة :

ستفيدنا نظرية الاستخدامات والاشباع في دراستنا في إيجاد العلاقة التي تربط بين الاستخدام والإشباع من خلال استخدام شبكة الانترنت ومن هنا يطرح التساؤل الرئيسي المتمثل في: هل للانترنت دور في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي؟بحيث تسعى بحوث الاستخدام والإشباع الإجابة على تساؤل دراستنا لأي غرض يستخدم الطلبة الجامعيين الجزائريين شبكة الانترنت وكيف يؤثر ذلك على

تصرفاتهم وتوجهاتهم و سلوكياتهم وعلى قيمهم ، ومن خلال هذا التساؤل يمكننا أن ندرك بان هذه الدراسة تعتبر الطلبة المتلقي وهم نقطة البدء وليست الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية من خلال هذا التركيز على المتلقي .يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام المختلفة التي أهمها و بالدرجة الأولى شبكة الانترنت ومحتوياتها لأمر عديدة قد لا تكون لها علاقة بالهدف الذي يريدونه، وذلك أن الطلبة بدلا من كونهم مستقبلون لرسائل الاتصال فإنهم يسعون إلى استخدامها بما يتفق مع حاجاتهم وإشباع رغباتهم بضرورة أن يتم إشباعها عن طريق وسائل الإعلام، والفرد قد يلجا إلى بدائل أخرى غير وسائل الإعلام لإشباع حاجاته.

من خلال ماتم التطرق إليه نرى أن استخدام شبكة الانترنت هو تراكم التأثير أو تتابعه وهذه العلاقة تأخذ أشكال :

-إذا كان الطالب الجامعي يستخدم وسائل الإعلام بصفة عامة و شبكة الانترنت كعامل وحيد لإشباع رغباته وحاجاته فانه في هذه الحالة يمكن وصف هذا الاستخدام بالتأثير،ويمكن القول أن الطالب قد يتأثر بشبكة الانترنت و محتوياتها المختلفة بسبب استخدامه الدوري لها مما ينتج عن ذلك التأثير بأمر قد تؤثر على حياته اليومية نظرا انه قد يلجا إلى استخدام هذه الشبكة العملاقة لإشباع رغباته كتعويض النقص الذي يحس به أو قد يستخدمه أيضا هروبا من الضغوطات التي يشعر بها فتسد هذه الشبكة حاجته لإشباع رغباته وتعويض النقص الذي يشعر به وعندما تتحد المحصلة النهائية للعملية الاتصالية للاستخدام الدوري لشبكة الانترنت من خلال محتوى يتأثر باستخدامه له والأخر بتأثير عملية الاستخدام.

خلاصة:

بعد تعرضنا لكافة جوانب الفصل الأول والمتمثل في صياغة الإشكالية و ذكر أسباب اختيار الموضوع و الأهمية والأهداف، و تحديد المفاهيم اللغوية و الاصطلاحية، والدراسات المتعلقة بالبحث و أهم النظريات التي تخدم موضوع دراستنا، سنتطرق فيما سيأتي ببقية الفصول الخاصة بمتغيرات الدراسة وذلك طبقاً لفهم أوضح و أعمق.

الفصل الثاني الانترنت الماهية و النشأة.

تمهيد .

أولا :التطور التاريخي لشبكة الانترنت

ثانيا :خدمات شبكة الانترنت

ثالثا :خصائص شبكة الانترنت

رابعا: مجالات استخدام شبكة الانترنت

خلاصة الفصل .

تمهيد:

شهدت البشرية في العقود الأخيرة قفزة نوعية في المجال العلمي و التقني على المدى الواسع من حيث انتشارها و انفتاحها على مختلف الفئات البشرية إلا وهي تقنية الانترنت، هذه الشبكة التي اخترقت الحياة اليومية حيث أصبحت من الوسائل الضرورية التي لا يمكن لأي فرد الاستغناء عنها، فأصبحت تعتبر الجسم الاجتماعي و الثقافي بفضل ما تقدمه من معارف و خدمات و كونها تشكل إحدى الرهانات الثقافية و هذا لما تحمله هذه التكنولوجيا من أنماط و سلوكيات حياتية مغايرة لنمط و سلوك و قيم مجتمعاتنا العربية و الإسلامية، ولهذا ارتأينا الوقوف على الآثار و انعكاساتها المختلفة بالسلب أو بالإيجاب فكل هذا له اثر بالغ على سلوكيات و تصرفات الشباب لأنهم أكثر تداولاً و استخداماً لهذه الشبكة وفيما يلي سنتطرق لنشأة و ماهية شبكة الانترنت، خصائصها، خدمات شبكة الانترنت، مجالات الاستخدام.

أولاً-التطور التاريخي لشبكة الانترنت:

لقد كان لظهور شبكة الانترنت تأثير جد واضحا و ثورة كبيرة في عالم الاتصالات و تبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم،و كان لهذا الظهور تطورا متراكما لهذه المعلومات و الحقائق منذ تسجيلها و رصدها،وحتى ألان بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الاتصال و التواصل مع العالم بأسره و الذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح القرية الكونية الصغيرة التي أشار إليها "مارشال ماكلوهان"بقوله أن "الكومبيوتر هو الذي يعطي للتلفزيون أسباب وجوده المتميز تماما،كما يدل التلفزيون في الخمسينات علاقتها بالأشرطة الفيلمية "،و كل هذا بفضل هذه التقنية الجديدة و المتجددة التي تسمى "الانترنت" و التي منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية و الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي سابقا، خاصة بعد إطلاق المركبة السوفيتية المشهورة "سبوتنيك"سنة 1957م التي اعتبر أول قمر صناعي من صنع البشر.¹

إن الجذور الأولى للانترنت كانت في شكل مجموعة شبكات الحاسوب الآلي و التي تم تطويرها في سبعينات القرن العشرين،وقد كان يطلق على هذه الشبكة مصطلح الاربانات (Advanced (research Project agency)،(arpanet

بمعنى وكالة مشروعات الأبحاث المتقدمة، ولقد تبنت الحكومة الأمريكية رسميا هذه (ddnw) اختصارا)(defense data net work

تزامنا مع اعتمادها في معظم الجامعات الأمريكية حيث تم تعريف شبكة الاربانات من طرف مجموعة من الطلبة الممتازين الذين كانوا ينتمون إلى أربع جامعات رئيسية لها اهتمامات تتعلق بالانترنت و

¹مي العبد الله:الاتصال في عصر العولمة الدور و التحديات الجديدة.الدار الجامعية للطباعة و .

النشر،لبنان،1999، ص78

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

موضوعاتها و هي جامعة ستانفورد و جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس و جامعة سانت باربرا و جامعة بوتان لايك ستي و قد تم استخدام ما يسمى بنقل القوالب في تكنولوجيا الاتصالات الاريانات،و هو في سنة 1963 قد كتب مقالا يناقش فيه فكرة أو نظرية تبادل الطرود،التي ساهمت بشكل كبير في نشأة الشبكة حيث يتم من خلالها" تقسيم الرسالة عدة أجزاء توضع في طرود تحمل خصوصيات المرسل و المستقبل و تنتقل هذه الطرود بصفة منفردة عبر قنوات مختلفة إلى أن تصل إلى المستقبل أين يفرغ و ينظم محتواها لتشكل الرسالة الأصلية من جديد"،هذا هو المبدأ الذي تنتقل عبره كل المعلومات و الرسائل عبر الشبكة مما يفسر ظهور صفحات الانترنت تدريجيا.¹

في سنة 1970 قامت مجموعة بحث بتصميم بروتوكول يسمح لجميع الحواسيب التي تضمها شبكة الانترنت بالاتصال ببعضها و سمي بروتوكول التحكم في الشبكة وخلال ندوة تم عقدها بواشنطن سنة 1972 قدم أول عرض للاريانات على وفود كانت تمثل مشاريع متشابهة في كل من انجلترا،السويد،النرويج،كندا و اليابان،وبعدها جاء ابتكار من شركة برنامج بريد الكتروني لإرسال الرسائل عبر شبكة موزعة وهذا ما ساعد شبكة الاريانات بازياد حجمها لتصل إلى 40 عقدة /distribution network/²

في سنة 1974 ازداد ظهور بعض الشبكات الأخرى بجانب شبكة الاريانات كشبكة /باختصار،و تعني-شبكات علوم الكمبيوتر-و كذلك شبكة/ /compute scie net/ /Cs nw/ /باختصار bit net/ وتعني لأنه هناك لأنه الوقت because its there because its .ولقد انشأت لإغراض علمية و تعليمية من خلال الاتصالات الدولية ،و مع زيادة انتشار الشبكة وتغطيتها لأكثر من 200 موقع

¹ -جودت احمد سعادة،عادل فايز:استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم.دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان، الأردن،2003،ص68.

² -نور الدين بومهرة:الانترنت مفهومها و تجلياتها و الآثار المترتبة عن استخدامه.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 12،الجزائر،2005،ص218..

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

وبعدما كانت موضوعة لربط الكومبيوترات العسكرية الأساسية خاصة تلك المتحكمة في الصواريخ العابرة للقارات و المشاريع النووية و استخدامها كأداة لوصل مراكز حلف الناتو في مختلف قارات الأرض، و تحولت إلى شبكة واسعة الاتصالات العسكرية تعرف ب *بالميلي نات* التي وضعت بدورها قيد الاستعمالات المدنية بعدما تزايد التداخل بين الأبحاث العسكرية و المدنية، خاصة للربط بين كومبيوترات الجامعات و ذلك سنة 1983 e /work/,time/ ¹

في سنة 1986 قامت المؤسسة الوطنية للعلوم بتمويل شبكة للمسافات البعيدة سميت ب msfnctمعمل على وصل اكبر مراكز الحساب، و توحيد الشبكات الجامعية و شبكات مراكز الأبحاث و المعاهد، ولكن لم يبدأ ظهور التطور الفعلي إلا بعد وضع خطة عالمية للعناوين، كما ظهر بروتوكول نقل الأخبار الشبكية //DNS/نظام ملزم لإعطاء الأسماء والذي أطلق عليه متيحا النقاش الجماعي المتبادل بين المشتركين ، من ثم اتحدت شركات الإعلام الآلي التي قامت بتقوية اتصالات الشبكة و أجهزتها تم فتح الخدمة للدول الحليفة لأمريكا. ²

في 1988 أصبحت شبكة بديلة تقوم بجميع وظائف الاربانات، وكل هذه المؤشرات msp net / وكل هذه المؤشرات كانت في نهاية الإرهاصات الأولى لظهور شبكة الانترنت العالمية، التي اتسعت لربط الشبكات الصغرى في جميع أنحاء الولايات المتحدة و بتمويل من المؤسسة بدأت بالانتساع بشكل كبير للربط بين آلاف الحواسيب في مؤسسات البحث و الجامعات و المعاهد و الدوائر الحكومية و الصناعات الخاصة التي تعنى بالبحث حيث مولت شراء أعداد كبيرة منها تم توزيعها على مراكزها في كل المناطق الجغرافية في الولايات المتحدة الأمريكية و تؤدي عملها بكفاءة عالية الدقة. ³

1-محمد عمر الحاجي:الانترنت ايجابياته و سلبياته. دار المكتبي للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، سوريا، 2002، ص13.

1

2-محمد عمر الحاجي، مرجع السابق، ص. 142

3-محمد عمر الحاجي:مرجع السابق، ص15..3

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

ثم قام (فرانسيس بال) و زملاؤه في مركز الأبحاث الذرية الأوروبي في سويسرا و شبكة التعاون من اجل البحوث و التعليم والمختبر الأوروبي للجسيمات الفيزيائية محور الانترنت الأساسي في سنة 1989 قام كل من (تيموني بارنار و روبرت كابو) الفرنسيين بإنشاء أجزاء و طريقة لمراجعة الانترنت باستخدام مستندات النصوص التي تنتج عنها ما يطلق اعليه و في نفس السنة بدا باستخدام الشبكة في مؤسسات التعليمية التقنية بعدما تم ابتكار خدمة المحادثة و الدردشة من قبل احد الطلبة الفنلنديين الذي كان يمتلكه طموحا أوصله إلى تحسين عملية الاتصال المتفاعل بلوحات الإعلانات الالكترونية من خلال جهاز الحاسوب الخاصة به،و قد انتقلت هذه الفكرة لشبكة الانترنت و أدخلت عليها العديد من التعديلات لإتاحة فرصة الاتصال المتفاعل مع الآخرين في أي مكان من العالم/WWW*Internet Relay Chat/World Wide Web/ Corporation for Research

1.Themothy berners lee and Education Net Works//

بعدها بسنة كاملة 1990 تم تطوير شبكة الاتصالات العالمية *International Net Works WWW. التي هي الانترنت حاليا،و استخدمت لتبادل المستندات المؤلفة من نصوص =فقط،و تغير

الأمر مع ظهور نظام لما يتضمنه من رسوم و أصواتالخ.²

و من العوامل التي ساعدت في انتشار شبكة الانترنت هو انتشار الحاسوب و زيادة مستخدميه ودخوله في مجالات الحياة كافة علاوة على الدور الذي تقوم به الصحافة المكتوبة و المسموعة في توضيح أهمية الشبكة و استخداماتها سواء على الصعيد الشخصي أو المؤسسي،فأصبحت شبكة الانترنت هي شبكة الشبكات حيث يتم مشاركة المعلومات عبر ملايين الأجهزة الشخصي PC و كان هذا بعد إطلاق نظام WWW و برنامجه الخاص الذي جاء قبل سنة 1993 و هي الفترة التي أطلقت

نور الدين بومهرة:المرجع السابق،ص218.1

2-علي محمد شمو،الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة و الانترنت،دار القومية العربية للنشر والثقافة،السودان،2001،ص227.

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

فيها شركة اسيليكون جرا فيكس أول عنوان عبر شبكة داخلية، تركز على تقنية =الويب= وهذا تزامنا مع إصدار المركز الوطني للبرمجة المتفوقة لبرنامج =موزايك= الذي يعتبر أول مستعرض توافقا مع =ميكروسوفت ويندوز= وأجهزة =البونكس= وأجهزة =لماكنتوش¹=

هذا و قد أقامت شركة =نتسكيب= للاتصالات المستعرض الذي أصبح فيما بعد موزعا كبيرا عبر شبكة الانترنت على المستوى العالمي، وقد لعب دورا هاما في نمو شبكة الويب بشكل سريع من حيث الكم و النوع و كان هذا عام 1994، و هنا عمدت شركة =مايكروسوفت= إلى تغيير اتجاهاتها نحو الانترنت بدلا من الكومبيوتر و برمجياته، فعملت على إصدار برنامج =انترنت اكس بلور= منافسا لبرنامج ، و كانت هذه المنافسة ذات دور فعال في زيادة التوسع في خدمات الشبكة وتحسينها نحو الأفضل، و تمكنت من عمل إضافات جديدة أبرزها اختراع لغة برمجة جديدة تسمى التي تم اختراعها من جانب شركة =Systems United Net Works//الأمريكية.java SUN / التي تعتبر =Netscape Communication= Communication Netscape=²

وهي تسمح باستخدام وسائل متعددة و برمجيات داخل صفحات الشبكة من خلال أنظمة تشغيل متعددة، وقد منح هذا التقدم الهائل في مجال الانترنت دافعا قويا يحقق زيادة كمية و نوعية المعلومات المتداولة من خلال الاعتماد على شبكات أخرى مثل التي وصل عدد مستخدميها سنة 1999 إلى مليون شخص كما و أصبح معدل الإنفاق العام على شبكة الانترنت 23 مليار دولار بعدما كان سنة 2000 يبلغ 463 مليون دولار عام 1995، و هذا ما يدل على مدى اتساع و انتشار الانترنت و استخداماتها في شتى مجالات الحياة /extranet/.

1- احمد حامد: عالم الكومبيوتر و الانترنت، منشورات عالم القراءة، مصر، دط، ص227.
2- احمد حامد، مرجع سابق، ص227.

ثانيا-خدمات شبكة الانترنت:

لقد أشار تقرير منظمة مشروع الانتشار العالمي للانترنت إلى أن العدد الكلي للأشخاص الذين يستخدمون شبكة الانترنت في العالم أزيد من 180 مليون شخص في مايو 2013 وفي تقرير سنوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2014 حول الشراكة من اجل محاربة الفقر قدم معطيات أن نسبة المستخدمين بلغت حوالي 195 مليون مستخدم و هذا لأغراض تخص منظمات و أقاليم معينة من اجل محاربة الفقر و غيره من الآفات وهذا يدل على مدى توسع و انتشار الشبكة على أوسع نطاق في كافة أرجاء العالم./undp.¹

1* البريد الالكتروني: Electronic mail

لقد ظهر البريد الالكتروني في اكتوبر 1972 عندما قدم /راي تو ملتسون/ أول برنامج للبريد الالكتروني ليصبح بعد مرور اقل من عشرين عاما من أكثر الخدمات انتشارا و اتساعا في الانترنت، و هو ما يمثل انقلابا في عملية التراسل مقابل التراسل التقليدي و رسائل الفاكس، و بعد وقت قليل من الترقية و النظر في فوائده المختلفة أصبح وسيلة تراسل أساسية لدى الأفراد و المؤسسات بواسطة الربط مع الشبكة يستطيع المستخدم إرسال البريد و استقباله من و إلى أي شخص في العالم و بأسرع وقت ممكن و بأقل تكلفة مع ضمان الوصول.²

*يتيح البريد الالكتروني عدة خدمات كذلك في مجالات كسوق العمل و التجارة بالحصول على المعلومات و غيرها.

*الحصول على نشرات فنية مختلفة في جميع أرجاء العالم.

-جهاء شاهين: الانترنت و العولمة. عالم الكتاب، ط1، مصر، 2000، ص44.1
-عياش مصطفى صادق: الانترنت و البحث العلمي. مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، ط1، الإمارات، 2007، ص17-18.2

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

*الحصول على البحوث الطبية و الهندسية و العلمية.

*توفير كبير لمصاريف المكالمات الهاتفية أيا كان نوعها.

و ينقسم البريد الالكتروني إلى نوعين رئيسيين هما:

-Mail web2- بريد الويب:1-

وهو البريد المعروف لدى الجميع،و يستخدم عبر الانترنت من خلال أي متصفح و من أي مكان في العالم،و من أمثلة هذا نجد مثلا بريد Yahoo mail و غيرها.

3-Pop web البوب:

وهو بريد مشابه للنوع الأول،و لكنه يختلف عنه في ضرورة استخدام برامج مساعدة له،و فيه يتم تجميع نشاط المجموعات للبريد الالكتروني في قوائم بريدية من أشهرها قوائم الليستسيرف أو Listserv و هي في الأصل برنامج ابتكره ايرك توماس في سنة 1986 و تمتلكه شركة بيتنت BITNET،ثم أصبح يستخدم بشكل واضح في القوائم البريدية.

4-شبكة النسيج العالمي:

تعد الشبكة العنكبوتية العالمية من احدث خدمات الانترنت وهذا لما توفره من نظام متشعب الوسائط لاسترجاع المعلومات،يتيح يوميا لملايين المستخدمين دخول المواقع و الصفحات باستخدام متصفحات و بوابات الانترنت،وتعتمد شبكة الويب على خاصية الايبرتكست وهي طريقة لربط البيانات ببعضها ففي معظم مواقع الويب توجد كلمات معينة يكون أولها مختلفا،و غالبا ما يكون تحتها خط عندما

1-علي بن عبد الله العسيري: الآثار الأمنية للانترنت على الشباب.مركز الدراسات و البحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية،الرياض،2004،ص13.

تضغط على كلمة منها تنتقل إلى صفحة أو موقع آخر يتناسب مع الكلمة التي اخترتها قد تكون الرابطة عبارة عن زر الفارة أو صورة أو إجراء من صورة يمكن الضغط عليها، وتعد الشبكة العالمية من أهم أدوات الانترنت بعد البريد الالكتروني وتحتل نسبة 40% من حجم الاتصالات عبر الانترنت. www HyperText

5-Search Engines-محركات البحث:

توفر الشبكة إمكانية البحث و تسهل للمستخدم الوصول إلى ما يحتاجه و يرى البعض أن هذه الأداة تعد من أهم أدوات الانترنت نظرا لما يسود الشبكة من عدم تنظيم للمواد، فيحتاج المستخدم إلى وسيلة تيسر عليه الوصول لمبتغاه، و يمكن البحث بواسطة كلمة مفتاحية أو مجموعة كلمات أو بواسطة الدليل أو العنوان و يمكن لمحركات البحث الحديثة أن تبحث في مليارات الصفحات و تقدم نتيجة البحث في خلال ثواني معدودة و من أشهر محركات البحث نجد ; Altavista ; Google وغيرها

1. *url* *Key Word*....

6-Directorie-الأدلة:2

تصنف الأدلة المعلومات الموجودة على الانترنت إلى مجموعات متشابهة في الموضوع، بحيث تيسر لمتصفح الشبكة الوصول لهدفه حسب موضوعه، وذلك عن طريق جمع الموضوعات تحت عناوين رئيسية يتفرع عنها عناوين فرعية فينقل الباحث من العام إلى الخاص و من الكل إلى الجزء تنقسم الأدلة إلى قسمين رئيسيين:

1-أدلة عامة: تتناول كل ما هو موجود على الانترنت.

1- احمد ريان: خدمات الانترنت. مكتبة الإسكندرية، ط4، مصر، 2001. ص54
2- احمد ريان، مرجع سابق. ص55.

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

ب- أدلة متخصصة: وتقتصر على مجالات محدودة كالأدلة التجارية والأدلة العالمية و الإقليمية .

7-Chat-المحادثة:

إن خدمة المحادثة أو كما يطلق عليها خدمة التسامر بين الأشخاص على شبكة الانترنت بالصوت و الصورة و الكتابة كذلك و هي تعتبر من الخدمات المثيرة جدا، التي تتميز بها شبكة الانترنت عن غيرها من الشبكات و توجد حاسبات مضيئة يبنى عليها هذه الخدمة، وبواسطة العنوان الخاص لهذا الحاسب يمكن عمل محادثة مع أي شخص في العالم، ويلزم لهذه الخدمة احد برامج المحادثة التي تتوفر على الشبكة و تسمى ب //internet Relay chat، global net ، meeting، mavin، Homer، و من أمثلة برامج المحادثة نجد أنواع مثل ./chat/

8-groups-المجموعات:¹

،Discussion groups، و مجموعات المناقشةNews groups من أمثلتها المجموعات الإخبارية التي يمكن إيجازها في أنها عبارة عن مجموعات نقاش تتبادل فيما بينها الرسائل البريدية و الالكترونية حول الموضوعات المختلفة و لابد أن يكون المستخدمين لهذه المجموعات على وعي تام ببعض الأمور الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة في نشاط هذه المجموعات إضافة إلى معرفتهم النواحي الفنية الخاصة بكيفية المساهمة في نشاط هذه المجموعات و إرسال و تلقي الأفكار و الرسائل عبرها و لقد لقت رواجاً في المجتمعات العربية بما يعرف ب الساحات أو المنتديات .

-عباس مصطفى صادق، المرجع السابق، ص24-25.1

9-Mailing List-القوائم البريدية:

تعد القوائم البريدية من أشهر خدمات الانترنت التي تعتمد على البريد الالكتروني إذ باستطاعة أية مجموعة من الناس لهم نفس الاهتمامات المشتركة بمناقشة الموضوعات التي تهمهم باستخدام هذه القوائم و يتم فيها تعميم الرسائل البريدية على جميع المشتركين فيها.

10-File Transfer Protocol /ftp-نقل الملفات:

تعد خدمة بروتوكول نقل الملفات التي تتيح لمستخدميها القدرة على نقل الملفات من مكان لآخر من أولى الخدمات التي تم تطويرها عبر الشبكة حيث يسمح هذا البروتوكول أيضا بنقل أي نوع من أنواع الملفات أو ملفات نصية أو ملفات صور أو صوت أو أي شكل آخر. software سواء أكانت ملفات برامج

وقد ساعدت هذه الخدمة في ترويج البرامج و الكتب الالكترونية و تحديث إصداراتها.

11-Telnet-الاتصال عن بعد:

تمكن هذه الأداة المتصل من الدخول إلى جهاز الكمبيوتر في باستخدام كلمة مرور خاصة بحيث يمكنه التعامل مع هذا الجهاز وكأنه جهازه الخاص.

ثالثا-خصائص شبكة الانترنت:

تتميز شبكة الانترنت بخصائص أكسبتها التأثير و القوة و فيما يلي هذه الخصائص:

1-العالمية:

لقد ألغت شبكة الانترنت الحواجز الجغرافية، و الحدود السياسية و هذا بتخطي الفواصل الطبيعية و استعصت على الضوابط الأمنية، فبمجرد الضغط على زر الفارة ينتقل المستخدم و هو قابع على مقعده من أقصى كل بقعة في العالم بأكمله دون المرور بدائرة الجوازات و لا بمصلحة الجمارك، و هكذا امن الوصول من أي مكان و إلى أي مكان في العالم فتستطيع أن تطلع على بريدك الالكتروني أو تتسخ ملفات من أي موقع يوجد فيه خط هاتف عادي أو شبكة الانترنت، إذا فهذه الشبكة أداة فاعلة من أداة العولمة إذ بواسطتها أصبح بإمكان المكاتب الاستشارية في العواصم الأوروبية تقديم خدماتها الفورية إلى من يطلبها من شركات العالم العربي.¹

2-الفورية:

ألغت الانترنت الحواجز المكانية و الزمانية، إذ أن الاتصال يتم بشكل شبه فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل، بحيث لا تلاحظ عند اتصالك بحاسب في الصين مثلا انك استغرقت وقتا طويلا مما لو كان الاتصال بحاسب يقع في مدينتك، فليس هناك حاجة لانتظار وصول البعثات البريدية للاطلاع على إخبار صديق أو و لا انتظار موعد أخبار لمعرفة ما يحصل في أرجاء العالم و لا انتظار موعد صدور الصحف فكل هذا يمكن الحصول عليه من الانترنت و هذا لا يرتبط لا بوقت و لا بساعة معينة فالشبكة متاحة 24 ساعة على 24 يوميا و طيلة السنة.²

-اشرف احمد عبد المغيث:العلاقات العامة على شبكة الانترنت. دار الناشر للتوزيع، الاردن، 2004، ص140.

-اشرف احمد عبد المغيث، مرجع سابق، ص141.

3-التفاعلية:

تعتبر الانترنت وسيلة تفاعلية،فالمشترك في الانترنت أو المستخدم يستطيع أن يكون مرسلا و مستقبلا في الوقت نفسه،ويستطيع بذلك أن يتلقى بريده الالكتروني والإجابة عليه و باستطاعته كذلك تصفح المواقع التي يريدها و إرسال أسئلة إليها مثلا المواقع الطبية و يستطيع أن يؤسس لنفسه موقعا على الانترنت و يضع فيه ما يشاء من معلومات و هذا ما يدل على سر طغيان هذه الشبكة على و سائل الاتصال و الإعلام التي تعتمد على جمود المرسل و المستقبل.

4-التطور المتسارع:

تتطور الانترنت في مجال الأجهزة و البرمجيات تطورا متسارعا،فما كان بالأمس القريب قمة التقدم اصب حالان محدود الفائدة،وهذه الوتيرة المتسارعة تفرض على الأمم تفرض على الأمم بذل جهد مضاعف، للحاق بالركب أو للبقاء فيه، وعلى الرغم من التطور الهائل في مجال الانترنت في وقتنا الحالي، إلا أن الخبراء يشيرون إلى أن ما نشهده اليوم ليس إلا بداية متواضعة لما ستكون عليه الانترنت مستقبلا،وهذا ما جاء في توضيح مدير تقنيات و استراتيجيات الانترنت،أن شبكة الانترنت ستكون مستقبلا أكثر سرعة و نفاذ دون إعادة طلب رقم اتصال و ستستفيد الشبكة من خصائص اللاسلكي لتكون متوفرة في كل مكان و ستصبح الانترنت واجهة بينية طبيعية مما يجعل الاجتماعات على الانترنت ممارسة اعتيادية و ستعمل التطبيقات المختلفة بسهولة و بواسطة معايير موحدة و نظم مقترحة و برامج متوافقة.¹

-اشرف احمد عبد المغيث،المرجع السابق،ص144.

5-التوسعية والحركية:

تأبى شبكة الانترنت الجمود و لا ترتضي السكون،بل هي في حركة دائبة،و نشاط دائم،ففي كل يوم ينضم آلاف المشتركين و تنشأ مئات المواقع،وتحدث آلاف الصفحات،و يكفي للتدليل على.2.851.000 قد قفز من 2.851.000 من اثنين مليون و ثمانمائة. net، org،com. المواقع التي تتدرج في النطاقات ،

وواحد و خمسين ألف إلى 9.040.000 تسعة ملايين و ربعين ألف موقعا،بينما زادت عدد المواقع التي تتدرج في نطاقات محلية أخرى خلال الفترة نفسها من 2.636.000 مليونيين و ستمائة و ستة وثلاثين ألف إلى 8.712.000 ثمانية ملايين و سبعمائة و اثني عشر ألفا و قد أثرت هذه الصفحة في مستخدمي الانترنت فتراهم يجولون في دروبها فكلما خرجوا من موقع ولجوا في آخر دون ثبات أو استقرار.

6-التنوع و تعدد الاستخدامات:

تتنوع شبكة الانترنت في كل شيء بدءا من مستخدميها الذين يضمون خليطا ممزوجا من الرجال و النساء و الصغار و الكبار و العلماء و السياسيين و الاقتصاديين و الأطباء و غيرها من فئات المجتمع المختلفة كما تتنوع مجالات استخدامها باعتبارها وسيلة إعلام و اتصال بالدرجة الأولى و وسيلة تعليمية و وسيلة تجارة و وسيلة ترفيه فلا يكاد مجال يذكر و لا تكون لشبكة الانترنت إسهاما فيه و هذا ما اكسبها صفة الجماهيرية و الانتشار،و منحها إقبال الناس على اختلاف رغباتهم و متطلباتهم.

7-الاقتصادية:

تتجلى اقتصادية الانترنت على أكثر من مستوى فهي تحقق الاقتصادية في الجهد،و الاقتصادية في الوقت إضافة إلى الاقتصادية في الكلفة المادية، إذ تمثل الانترنت أداة فعالة لانجاز كثير من المهام بكلفة منخفضة فمثلا كلفة رسالة البريد الالكتروني لا تذكر قياسا لكلفة البريد العادي،و كلفة الكتاب الالكتروني و البرنامج الالكتروني اقل كلفة من مثيله العادي، و كلفة هاتف الانترنت في المكالمات الدولية لا تقارن بكلفة الهاتف العادي.

8-سهولة الاستخدام:

أثمرت الجهود المتواصلة لتطوير برامج الانترنت و تسهيلها عن جعلها وسيلة سهلة الاستخدام،طبيعة الانقياد،ينتقل المستخدم فيها بواسطة برامج تستخدم صوراً، و رموزاً سهلة يكفي أن يشير إليها بزر الفأرة لينتقل إلى الهدف الذي يريده،وقد ساعدت هذه الميزة في انتشار الانترنت و جعلتها تنتقل من احتكار النخبة الذي ساد بداياتها، إلى إمكانية استخدامها من جميع طبقات المجتمع.

9-عدم وجود جهة مسيطرة على مدخلاتها و مخرجاتها:

لا توجد جهة مركزية موحدة، أو حتى مجموعة جهات مترابطة،تتحكم فيما يعرض على شبكة الانترنت بل ويمكن لأي شخص وضع ما يريده على الشبكة، و كل ما تملكه الجهات التي تحاول فرض رقابة على الانترنت أن تقوم بمنع الوصول إلى موقعه،أو إذا كان لها قوة ربما تقوم بإغلاقه أو تدميره بعد أن يكون قد نشر ما يريده، و بإمكانه أن ينتقل و بأقل جهد إلى موقع مغاير .

و لكن هناك جهات و منظمات فنية لتنظيم شؤون الشبكة و معظمها ذو طابع تطوعي و من هذه المنظمات نذكر:

10- The Internet Corporation for Assigned Names and Numbers-منظمة

تسجيل أسماء و أرقام الانترنت:

(الرقمية ، و إدارة نظام IP Adress هي منظمة غير ربحية أوجدت للقيام بمهام توزيع عناوين الانترنت) تسجيل أسماء النطاقات.

11-RIP-منظمة تسجيل عناوين الانترنت:

و تعنى هي الأخرى بتوزيع عناوين الانترنت الرقمية في كل من أوروبا و دول الشرق الأوسط و شمال إفريقيا و هدفها الرئيسي هو تأكيد التنسيق الفني لتوزيع هذه الأرقام بين الجهات التي تقع ضمن نطاقها.

12-Internet Engineering Task Force-فريق عمل هندسة الانترنت:

وهي منظمة عالمية مفتوحة،تتكون من مجموعة من مصممي الشبكات و مشغليين و باحثين و كذلك بعض الجهات التجارية و المهتمين بتطوير مجال الانترنت و ضمان سيرها بشكل جيد.

13-Internet Society/isoc-جمعية الانترنت:

جمعية دولية للمختصين في الانترنت تعنى بالجانب التنظيمي و التنسيقي و التوعوي الخاص بشبكة الانترنت،وهي الجهة الراعية للجهات الأخرى المسؤولة عن تطوير بنية الانترنت.

14-صعوبة التحكم في مخرجاتها:

نتيجة لما سبق ذكره من خصائص الانترنت من تفاعلية و حركية و توسعية و عدم وجود مرجعية موحدة أصبح من الصعب على أية جهة كانت أن تحكم رقابتها على الشبكة العملاقة،فبخلاف الوسائل

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

الإعلامية التي لها إدارة و مرجعية يمكن الرجوع إليها و إلزامها بضوابط و قوانين معينة، فليس للانترنت مرجعية معينة يمكن فرض قوانين عليها والمواضيع التي توضع على الانترنت تصدر عن مصادر لا حصر لها لذلك شكلت شبكة الانترنت تحديا قويا يصعب التعامل معه.¹

رابعا-مجالات استخدامات الانترنت:

1-الاستخدامات الايجابية:

من خصائص الانترنت المشار إليها تنوع مجالاتها و تعدد استخداماتها،بحيث لم يعد السؤال فيما يمكن أن تستخدم الانترنت؟بل ما الذي لا يمكن أن تستخدم فيه الانترنت؟ولكن من أهم الاستخدامات المفيدة للشبكة هي كما يلي:

*استخدامات الاتصالية:

الانترنت في الأساس وسيلة اتصال،فهي تحمل من الخصائص ما يمكنها من الحلول محل جميع وسائل الاتصال التي اخترعها الإنسان إلى وقتنا الحاضر،فالبريد الالكتروني يقوم بدور وسائل الاتصال المكتوبة بل و المرئية،دون حاجة انتظار لساعي البريد،وبكلفة قد تقل عن كلفة طابع البريد،وهاتف الانترنت يقوم مقام الهاتف العادي،وبهذا يتزايد الناس على استخدام الانترنت و بشكل دائم و مستمر .

*استخدامات علمية:

تتنوع استخدامات الانترنت في المجالات العلمية على النحو الآتي:

-علي بن عبد الله العسيري،المرجع السابق،ص24.1

أ- الانترنت وعاء للمعلومات:

يوجد على الانترنت ما يزيد عن 75 مليون موقع يزخر بالمعلومات في شتى المجالات، وتتوفر المعلومات العلمية في الانترنت على عدة أشكال منها المكتبات الالكترونية التي تحوي كتباً و سجلات الكترونية تتيح للزوار أو المتصفحين الاستفادة منها، كذلك البحث المباشر عن المعلومة وهذا عن طريق استخدام المتصفح لمحركات البحث و شبكة الوب و الحصول على المعلومات التي يريدها، تستخدم كذلك في البحوث الإحصائية أي من خلال الحصول على إحصاءات سريعة تضم ملايين و ربما الآلاف وهذا من خلال طرح استبيانات على الشبكة و يقوم المستخدمون بملئها و يتم إعادتها للباحث مباشرة.

ب- الانترنت منفذ للنشر:

يتنامى النشر عبر شبكة الانترنت باطراد و هذا نظراً لما تتميز به الشبكة من سهولة في النشر و اقتصادية في التكاليف، و يتوقع تزايد اتجاه الكتاب للنشر عن طريق الانترنت لزيادة مداخيلهم من كتبهم و يوجد الكثير من المجلات العلمية المتخصصة لها مواقع على الانترنت تنشر عليها دراسات و أبحاث تدخل في مجال اهتمامها و يتزايد عددها كل يوم.

ج- تبادل الخبرات:

توفر شبكة الانترنت قناة لتبادل الخبرات بين العلماء في مختلف الميادين، ويمكنهم استخدام أدوات الانترنت لعقد مؤتمرات عن بعد بحيث يتم الاتصال المباشر بالصوت و الصورة بين علماء يقطنون في قارات مختلفة لتبادل الخبرات بينهم.

*استخدامات تعليمية:

تفتح الانترنت أبوابا واسعة للتعليم بما لها من مرونة تتخطى قيود الساعات الدراسية، و الفصول الضيقة و بإمكانها تقديم حلول لمشكلات التعليم، فنجد أن من بعض استخداماتها الايجابية في مجال التعليم: التعليم عن بعد-التعليم المستمر-استخدام الانترنت ضمن التدريس و غيرها.

*استخدامات إخبارية:

أوجدت الانترنت طفرة نوعية في مجال الإعلام، بحيث وفرت إمكانية نقل الحدث وقت حصوله، فلم تصبح الوظيفة الإعلامية مقتصرة على الإخبار عن الأحداث التي وقعت فقط بل تعدت ذلك بالنقل شبه مباشر بحيث يمكن للمشاهد متابعتها في وقت حدوثها، مثل ما تعرضه شبكات الأخبار العالمية منها ، و العربية كقناة الجزيرة، ولم تتخلف الصحف و الجرائد و المجلات عن الركب و لحقت هي الأخرى بقطار الانترنت، بحيث لا تكاد تخلو مجلة أو صحيفة من موقع خاص بها على شبكة الانترنت. BBC و CNN

*استخدامات اجتماعية و ترفيهية:

فالانترنت أداة للتواصل بين الأقارب و الأصدقاء، وهذا عن طريق إرساليات البريد الالكتروني، وقد أوجدت الانترنت مجتمع خاص بها هو مجتمع الانترنت تتيح فرصة تكوين مجموعات من الأصدقاء و من بلدان مختلفة و تجمعهم شبكة الانترنت، أما فيما يخص المجال الترفيهي فالشبكة تقدم حلول متنوعة لقضاء وقت الفراغ مثلا بالاطلاع على المواقع السياحية بالصوت و الصورة إضافة إلى عالم الألعاب الالكترونية و غيرها.

*استخدامات دعوية:

هناك العديد من الايجابيات التي تقدمها الانترنت على الصعيد الدعوي و الإسلامي:

-إنشاء مواقع تستهدف المسلمين لتثقيفهم دينيا وهذا من خلال نصوص و مقالات،و أصوات كقراءة القرآن الكريم و الاستماع للفيديوهات.

-توضيح لمبادئ الإسلام و أهدافه و كيفية الدخول فيه و ذلك بعدة لغات و بطرق بسيطة.

-إنشاء مواقع للفتاوى الشرعية و حفظ الفتاوى و إتاحة فرص لمحاورة المشايخ و الرد عن بعض المسائل الشرعية بشكل يسهل للمستخدم البحث و الوصول للمطلوب.

-استخدام البريد الالكتروني لتذكير المسلمين بما يجب عليهم،و بما يدور حولهم.

-وجود مواقع تتيح للمسلم التعرف على أوقات الصلاة و اتجاهات القبلة في شتى مدن العالم.

التسوق الالكتروني عبر شبكة الانترنت و شراء كتب و أشرطة حول الإسلام و القيم الدينية و

الأخلاقية.¹

2-الاستخدامات السلبية:

من أنواع الخدمات السلبية لشبكة الانترنت نذكر ما يلي:

1-محمد صالح سالم:العصر الرقمي و ثورة المعلومات.عين شمس للدراسات و البحوث،القاهرة،مصر، ط2002 2 ص،80-79.

*عرض مواد فاضحة:

و هذا لما ينشر عبر الشبكة من صور و أفلام خليعة و لا أخلاقية من اكبر آفات الانترنت في العصر الحاضر و هذه الآفة هي المسؤولة عن المواد السلبية لشبكة الانترنت لدى العامة مما يكشف عن تفشي هذه الظاهرة من خلال شركات قامت بدراسات حول المواقع الإباحية و مواقع الدعارة و هذا يعتبر من الجرائم الأخلاقية لشبكة الانترنت.

*بث الأفكار الهدامة و الدعوات المنحرفة:

وفرت الانترنت مجالا واسعا للجماعات المنحرفة سواء كان الانحراف عقديا أو فكريا أو خلقيا أو إجراميا و هذا يدل على وجود مواقع تدعو إلى الإباحة و تعمل على تشويه و إفساد أخلاقيات الشرع الإسلامي و محاربة الدين الإسلامي بانتشار الجماعات المعادية للإسلام كعبدة الشياطين.

*التشهير و المضايقة:

أتاحت الشبكة أدوات لبث الإساءات و المضايقات و هذا عن طريق النشر المحسوس و الألفاظ السيئة و البذيئة التي تمس بالأشخاص، إذ انتشرت عمليات تركيب الصور تظهر أشخاص معروفين في أوضاع مشينة، كذلك الاعيب الشباب بالفتيات عن طريق الحادثات بالمعاكسات عن طريق إرساليات البريد الالكتروني.

*التحايل:

يعتبر هذا العامل كذلك من سلبيات الانترنت إذ نجد النصب و الاحتيال من وسائل الكسب غير قانوني و غير مشروع التي يلجا إليها ضعيفي الأنفس، وهذا لما وفرته الشبكة من انتشار كبير في

الفصل الثاني: الانترنت الماهية و النشأة.

إمكانية التخفي و تغيير الشخصية عن طريق تأسيس مواقع شركات وهمية تقوم ببيع بضائع وهمية للمتسوقين عن طريق بطاقات ائتمان مزيفة.

*انتحال الشخصية:

انتحال الشخصية على شبكة الانترنت أسهل منه على ارض لواقع و هذا لان الهوية على الانترنت لا تستند لعناصر ملموسة بل تعتمد على أرقام و حروف مشفرة و من أسباب و دوافع انتحال الشخصية هو التمويه للأعمال المحظورة أو خداع الآخرين بانتحال شخصيات موثوقة و تشويه سمعة الشخصية المنتحلة.

*الاختراقات:

تتعرض الأجهزة المتصلة عبر الانترنت بشكل يومي إلى الاختراق،و لكن في معظم الحالات لا يعلم المستخدمين بهذا الأمر،فلا يوجد مواقع مؤمنة مائة بالمائة من الاختراق الذي يعتبر طريقة تمهيدية للقيام بمخاطر مثل التجسس على البيانات و سرقتها و تزويرها أو حتى حذفها.¹

*العبث و التسلية:

يصنف الكثير من المخربين و المقتحمين ضمن فئة العابثين فهم لا يهدفون جني الأرباح من أعمالهم وقد لا يستهدفون شخصا بعينه و لكن هدفهم التسلية و المرح و إمضاء الوقت في الدخول إلى أنظمة الآخرين و أجهزتهم.²

1 - محمد صالح سالم:العصر الرقمي و ثورة المعلومات. عين شمس للدراسات و . البحوث،القاهرة،مصر،ط2002،ص80-79.

2 -محمد صالح سالم،المرجع السابق،ص80-79.

خلاصة الفصل:

إن الإقرار بوجود تأثيرات ايجابية أو سلبية لشبكة الانترنت بالنسبة للمستخدم، هو في حقيقة الأمر يكمن العيب في طريقة الاستخدام و ليس في الوسيلة، لان شبكة الانترنت سلاح ذو حدين يمكن أن يكون مفيدا إذا ما عرفنا كيفية استغلالها استغلال امثل و ايجابي، كما أنها يمكن أن تكون أداة تخريب و انهيار لقيم و سلوكيات المجتمع، ولكن بوجود شيء من الرقابة والتوجيه سواء من الأفراد لبعضهم البعض أو عن طريق رقابة الأسرية، فكل هذا يجعل من شبكة الانترنت أداة بناءة من خلال بناء إستراتيجية مثلى لحسن استخدامها و استغلالها بصورة حسنة و مثالية.

الفصل الثالث القيم الدينية

تمهيد

أولاً: تصنيفاتها (بالمنظور العام و الخاص)

ثانياً: مصادر القيم الدينية

ثالثاً: خصائص القيم الدينية

رابعاً: مكوناتها

خامساً: وظائفها

سادساً: نماذج من القيم الدينية

سابعاً: أهميتها

خلاصة الفصل

تمهيد

لقد اهتم الكثير من الفلاسفة و المفكرين منذ القدم بموضوع القيم باعتبارها أساس استقرار المجتمع و تقدمه ، و في الوقت الحالي اهتم أيضا العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول القيم و أهميتها و وضعوها ضمن أولويات البحث العلمي ، و إذا كانت القيم قد نالت الاهتمام من قبل المجتمع في الماضي فإننا اليوم أشد حاجة إلى الاهتمام أكثر بها و خاصة القيم الإسلامية أو القيم الدينية التي هي أساس دراستنا و سنتعرض لموضوع القيم الدينية في هذا الفصل و بشيء من التفصيل عن تصنيفها ، خصائصها و وظائفها ، مصادرها ، مكوناتها، أهميتها.

أولاً-تصنيفات القيم بالمنظور العام :

-التصنيف على أساس المحتوى: فهي تصنف على أساس المحتوى أو الموضوع إلى :

*قيم نظرية :يعبر عنها الفرد باهتمامه و ميله إلى اكتشاف الحقيقة و البحث في جوهر الأشياء ، و يتميز الأفراد الحاملين لهذه القيم بصفة الموضوعية و يكونون مادة من الفلاسفة و العلماء .

*قيم اقتصادية : هي القيم التي تبحث في المنافع المالية و المادية و يهتم من يحملونها الإنتاج و التسويق و جمع الأموال و عادة ما يكون من رجال المال و الأعمال.

*القيم الجمالية : تتعلق هذه القيم بالفن و الذوق و الجمال و الأدب و تهتم بتناسق الأشياء و أشكالها و ألوانها و تتعلق بالإبداع الفني و الأدبي و يتميز الأشخاص الذين يسود عندهم هذه القيم بارتباطهم بالفني و الابتكار و تذوق الجمال و الإبداع الفني و نتائجه ¹.

*قيم اجتماعية : و تتعلق بالقيم و العلاقات الاجتماعية و التعاطف بين الناس مما يسهل التفاعل الاجتماعي الإجمالي بين البشر و يقرب بينهم و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالعطف و الحنان و الإيثار و خدمة الغير.

-التصنيف على أساس القصد: صنفها أبو حرب و آخرون إلى :

*قيم وسائلية : تعتبر وسائل لغايات أبعد كالإخلاص في العمل - الحكمة- الكمال و احترام الذات.

*قيم غائية : القيم التي يجب الالتزام بها من طرف الأفراد و الجماعات و تعتبر غاية في حد ذاتها كالصدق ، العقلانية و الشجاعة.

¹ -هويدي عبد الباسط : محاضرات مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الوادي، ط1، 2010، ص 92

-التصنيف على أساس الشدة :

*قيم تفضيلية : تحديد تفضيل ما يكون و لا يعاقب تاركها و يجب التشجيع عليها كإكرام الضيف .

* قيم مثالية : تحدد ما يرجى أن يكون و من الصعب عقبتها لشدة تأثيرها في الأفراد .

*قيم ملزمة : قيم مرتبطة بالمبادئ و تتفق عليها الجماعة لأنها تمس كيان الأمة و لها قدسية خاصة

من جانب الافراد ، مثل القيم الدينية.

-التصنيف على اساس العمومية : (الشيوع و الانتشار) :

*قيم عامة : هي التي تسود المجتمع بأكمله و تنتشر فيه بغض النظر الى الطبقة الاجتماعية التي

ينتمي اليها الناس و يعم شيوعها و انتشارها في المجتمع ككل.

*قيم خاصة : هي القيم الموجودة لدى فئة أو طبقة من طبقات المجتمع أو موقف أو موقف أو

مناسبات خاصة أو وظيفة معينة .¹

-التصنيف على أساس الوضوح:

*قيم ظاهرة :صريحة و هي التي يصرح بها و يعبر عنها بالكلام كالقيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية

و المصلحة العامة .

*قيم ضمنية : يمكن استخلاصها و استدلال بوجودها من خلال ملاحظة الميول و الاتجاهات و

السلوك الاجتماعي بصفة عامة.

¹ - يحيى أبو حرب و اخرون: التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي. الثقافة و القيم . دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 2، 2002 ،ص45.

-التصنيف على أساس الدوام:

*قيم دائمة : هي تلك القيم التي تدوم طويلا و تأخذ زمنا طويلا و تنتقل من جيل لأخر كالقيم المرتبطة بالعرف و التقاليد.

*قيم عابرة : وقتية وعارضة قصيرة الدوام و سريعة الزوال كالقيم المرتبطة بالموجودات.

-تصنيف واجب :تتمثل في مجموعة متجانسة من القيم نذكرها :

*مجموعة القيم الأخلاقية : الصدق - العدالة - الدين - الطاعة .

*مجموعة القيم الوطنية :الحرية - الوطن - الاستقلال - الوحدة .

*مجموعة القيم الجسمانية : الطعام - الراحة - النشاط - الصحة .

*مجموعة القيم الترويحية :التسلية - الترفيه - الجمال - المرح.

*مجموعة القيم الشخصية :السعادة - التحصيل - القوة - الأمن.

-تصنيف القيم بالمنظور الخاص:

من خلال التعريفات و المفاهيم السابقة الذكر حول القيم الدينية يمكن تحديد مجموعة من التصنيفات

للقيم الدينية حسب كل باحث و نذكر تصنيف : الهاشمي و فاروق عبد السلام للقيم الدينية .

*قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع ربه .

*قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه.

*قيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين.

الفصل الثالث القيم الدينية

و يرى المغربي أن هناك نوعين من القيم الدينية كما يلي :

***قيم أساسية** : قيم أساسية لا تتغير نشأت على أساس التعاليم الدينية التي مصدرها القرآن و السنة كالصلاة و المساواة و العدالة.

***قيم ثانوية** : و هي قيم من صنع الإنسان سواء ما يقوم منها في المجتمع أو بيئة العمل و يمكن تغييرها لأنها من صنع الواقع الاجتماعي و الثقافي.¹

و يرى الباحث أبو العينين فقد صنفها كالتالي :

***قيم عقلية** تتعلق بقيم المعرفة مثل قيم التفكير و قيم التخطيط .

***قيم وجدانية** مثل قيم ضبط النفس و قيم الحب .

***قيم اجتماعية** مثل بر الوالدين و قيم الإحسان للجيران .

***قيم مادية** كقيم ترشيد الاستهلاك و قيم الاعتناء بالجسم .

***قيم جمالية** مثل قيم الجمال و قيم النظافة و قيم النظام.²

***تتضمن** القيم نوعا الرأي أو الحكم على موقف أو شخص أو معنى معين .

***توجه** معين .

***توجه** الفرد و سلوكه في الحياة .

***كلما** مانت عناصر البنية الاجتماعية منسجمة كانت القيم أكثر تشابها .

¹ -فاروق عبد السلام ، مقومات المجتمع المسلم . المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2000، ص25.

² - محمود عطا حسين عقل : القيم السلوكية ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج. الرياض، ط2، 2006، ص 68.

ثانيا-مصادرها :

للقيم مصادر و تختلف هذه المصادر من مجتمع إلى اخر و في المجتمع العربي الاسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي :

***العصر الجاهلي :**

لا زال هناك قيما الكثير من الناس يتمسك بها و كانت سائدة في العصر و بعض هذه القيم ايجابية كالقوة و الشجاعة و اغاثة الملهوف و بعضها قيم سلبية تصعر الافراد و المجتمع كالعصبية القبلية و الاخذ بالثأر .

***الدين الإسلامي :**

متمثلا في كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم و هذا المصدر هو المصدر الاساسي للقيم في مجتمعنا و إن التمسك بها أمور دينها و قد بدأ الاسلام عربيا و سيعود غربيا فطوبي للغرباء . و جمع القيم مستمدة من هذا المصدر هي الخير و مصادر سعادة للبشرية في دينها و عليه يجب المسك حق المسك .

فالقرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة و اضافة إلى الخبرة التاريخية من المصادر الاساسية لاشتقاق و القيم و قد تم التواصل إلى هذه القائمة من خلال القرآن و السنة و تحليل الكتابات التاريخية من تاريخنا الاسلامي خلافة بني التاريخ و الدين علاقة قوية¹ .

الاسرة :

¹- جبريل بن حسن العريش : المرجع السابق ، ص 81

الفصل الثالث القيم الدينية

هي بمثابة مؤسسة التنشئة الاجتماعية التي تتولى رعاية الطفل قبل اندماج فب المحيط الخارجي و تقوم بإكساب الفرد المبادئ و القيم و الاخلاق و العادات فتشكل بذلك معالم هويته و عقله و وجدانه و مشاعره .

و قد دلت الأبحاث أن هناك علاقة بنسب أساليب التنشئة الاجتماعية للأشياء و علاقتها ببعض بصمات الشخصية و ما يتبناه الفرد من قيم و يبقى أن نشير إلى مقدار فهم الابناء و وعيهم لقيم الاسرة يتوقف على مقدار الدفء و الرعاية و الاهتمام من طرف الاولياء الوالد مع ابنه و البنات مع الام .

*المؤسسات الدينية :

المتتمثلة في المعاهد الدينية و المساجد و دور الديني التي تعمل نقل القسم و التعاليم الدينية التي تمثل أحد مصادر القيم التي جاءت في القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة و السنة النبوية .

*المدرسة :

التي تعد من المؤسسات المهمة كذلك في اطار السنة الاجتماعي التي تتعلم فيها الطفل القواعد و يدركها و يتقن معانيها و أهميتها في فعل المجتمع حيث تساهم أيضا في تشكيل اللغة و نمط سلوك الطفل .

*الجماعة :هي كذلك من بين الوسائط التي لها تأثير في الحساب الفرد جملة من القيم ممكن أن تكون معارضة مع القيم التي اكتسبها من خلال عملية ... الاج و يرجع هذا إلى بعض الضغوطات التي تمارسها جماعة الرفاق¹ .

¹- فؤاد حيدر : علم النفس الاجتماعي دراسة نظرية و تطبيقية ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، مصر، د.ط ،

الفصل الثالث القيم الدينية

*التراث الإنساني العالمي :

فنظرا لسهولة الاتصال بين العالم أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر و قد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم الغير الاسلامي و بعض هذه القيم ايجابية نافعة كالمحنى النظامي و التخطيط و هناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي و قلة الروابط الاجتماعية .

*العادات و التقاليد الاجتماعية :

تعتبر مصدرا آخر من مصادر القيم علما أن العادات و التقاليد الاجتماعية تحتكم بماضي المجتمع و ما اتفق عليه ابناء المجتمع من السلوك و التقييم المستحب الذي بعد أساس للعدل و المساواة علما بأن العادات و التقاليد الاجتماعية تستند إلى الماضي السحيق للمجتمع و إلى الاوضاع التي مر بها الافراد و الجماعات .

*الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية :

و هذا أيضا مصدر مهم من مصادر القيم المحيطة بالمجتمع و هذه الظروف هي التي تزود المجتمع بمنظومة من القيم المحددة السلوك و علاقات الأفراد¹ .

*مواد الدراسة المنهجية :

فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية و أغلبها نافع و مفيد إذا ما طبق تطبيقا سليما مراعي واقعا و ظروفنا و نذكر من هذه القيم الاستدلال ، الدقة ، التساؤل¹

²-محمد قاسم القريوني : السلوك التنظيمي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان .الأردن ، ط 4 ، 2003 ، ص

ثالثا-خصائص القيم الدينية:

بما أن القيم الإسلامية إلهية المصدر إذا لا بد أن تكون لها خصائص تميزها عن غيرها من القيم و
تمكن حصرها فيما يلي :

***الثبات** : القيم الإسلامية ليس نسبية فهي لا ترتبط بالمصالح و الأهواء الشخصية للأفراد .

***الشمولية** : القيم الإسلامية شاملة لجميع شؤون الحياة و تنظيم جميع علاقات الانسان بالله تعالى و
بالكون² .

***الواقعية** : تستجيب القيم الإسلامية للفطرة الانسانية و تحقق في مجموعها توازنا بين مطالب الروح و
المادة و بين مطالب الفرد و المجتمع و بين مطالب الدنيا و الآخرة قال تعالى : " و ابتغ فيما أتاك الله
الدار الآخرة و لا تنسى نصيبك من الدنيا و أحسن كما أحسن الله إليك " القصص الآية 77.
و يؤكد محمد عبد الله الدران مسألة واقعية القسم الإسلامية عندما يشير إلى أنها جاءت في القرآن
الكريم مشروطة بأمرين :

*أن النشاط الذي تستهدفه القيم يجب أن يكون خاضعا للإرادة الانسان .

*أن يكون هذا النشاط متاحا في واقع الحياة الممسوسة و يمكن ممارسته .

***الاتساق** : و هو ماله خاصية للقيم الإسلامية التي تتأكد خلالها من مدى تميز المنظومة القيمة
الإسلامية عن غيرها من المنظومات القيمة في المجتمعات الأخرى عي انها مرتبطة ببعضها و

¹ - عبد المالك الناشف : القيم و طرائق تعليمها و تعلمها ، دائرة التربية و التعليم بوكالة الغوث ، عمان ، الاردن ،
ط1، 2001، ص 82 .

² - ماهر أبو المعاملي علي : نحو سياسة اجتماعية متكاملة من منظور اسلامي ، دورية التوجيه الاسلامي للخدمة
الاجتماعية ، المعهد العالي للفكر الاسلامي ، القاهرة ، 1997 ، ص 160 .

الفصل الثالث القيم الدينية

تتفاعل فيما بينها و لايمكن الفصل بينها فالإيمان بالله يستلزم طلب العلم النافع و هذه القيم تعزز الايمان بالله و قيمة الايمان بالله تستلزم العمل الصالح و بالتالي فجميع القيم تساند تحت اطار العقيدة الواحدة .

*إنها ليست شيء مطلق تحكمه قوانين الطبيعة و لكنها نسبية فما تعبره القي في الثقافة معينة لا يعكس ما تعبره في ثقافة أخرى .

*الأشخاص الذين ينشئون في بيئة محددة و خلال فترة زمنية معينة يكون لديهم نفس القيم .

*القيم شخصية بمعنى أن كل من يشعر و يحس بها على نحو خاص به و هي كذلك اجتماعية لأنها تتطلب موافقة اجتماعية لإقرارها .

*تتصف القيم بالتعبير فبالرغم من أن القيم لها سمة الثبات النسبي إلا أن لها قابلية التغيير حسب الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس الطبيعة العلاقات الاجتماعية¹.

رابعا-مكونات القيم :

أكدت دراسات علمية أن القيم ليست ثابتة على الدوام بل تتأثر ايجابا و سلبا بمدى تطور مدركات الانسان و هي بالرغم من ارتباطها الوثيق بالدين و الاخلاق و البيئة فإنها ترتقي ارتقاء المعرفة و تتغير بحسب تطور الانسان في مراحل عمره من الطفولة إلى الشيخوخة كما أنها الفطرية كما تختلف تأثير القيم في سلوك الفرد بحسب مدى استقرار ذلك الفرد للتفاعل مع تلك القيمة² .

و من هنا يتضح لنا أن للقيمة ثلاث مكونات رئيسية هي :

¹ -جبريل بن حسن العريش : الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2015 ، ص 75 .

² -منصور احمد عبد المنعم : القيم الدينية للشباب ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، د.س ، ص 93 .

1-المكون المعرفي :

و يشمل المعارف و المعلومات النظرية و عن طريقها يمكن تعليم القيم و يتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها و أهميتها و ما تدل عليها من معاني مختلفة .

2-المكون الوجداني

و يشمل الانفعالات و المشاعر و الاحاسيس الداخلية و عن طريقة يميل الفرد إلى قيمة معنية و تتصل هذا المكون بتقرير القيمة و الاعتزاز بها .

3-المكون السلوكي :

هذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهري و يتصل هذا الجانب بممارسة القيمة¹.

خامسا-وظائف القيم :

تعطى القيم معنى للحياة سواء في حياة الناس كأفراد أو كجماعات و فيما يلي بعض وظائف القيم التي يمكن إجمالها في :

*تساعد الأفراد في التكيف مع الاوضاع المتجسدة عليهم .

*تساعد في تحقيق التكامل في المجتمع من خلال النسق القيمي العام الذي يعطي الشرعية للأهداف و المصالح الجماعية و يحدد المسؤوليات .

¹- منصور أحمد عبد المنعم : مرجع سابق، ص 101 .

الفصل الثالث القيم الدينية

- تساعد في حل الصراع و اتخاذ القرارات ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يقوم بها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة و ضل الصراع و اتخاذ القرارات التي تواجهه.
 - تعمل على ضبط الفرد و الايجابية للتكيف مع الأفراد الآخرين .
 - تحقق للفرد الاحساس بالأمان فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه .
 - تساعد القيم المجتمع بأفراده و جماعته المختلفة بالتمسك بمبادئ ثابتة و مستقرة و هذا لممارسة حياة سليمة و مستقرة.
 - تعمل القيم على تحقيق التآزر و المحبة و التعاون و الالفة و الانسجام و بني أفراد المجتمع إلى درجة يتمكن المجتمع من تحقيق اهدافه الغربية البعيدة ¹.
- و الوظائف الفردية و المجتمعية تتكامل فيما بينها و تؤدي إلى بناء الذات الانسانية القادرة على التكيف الايجابي مع الظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحددة اعطاء المجتمع شكل مميز تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى .

سادسا- نماذج من القيم الدينية :

أن شريعتنا الإسلامية حرص كل الحر على تزويدنا بحصن منيع من القيم الاخلاقية التي تسهم في تنمية كل معاني العطاء و الايثار في علاقاتنا الاجتماعية لكي تكون محمية من الاخطار الناشئة من الفردية و النزعة المادية التي تهدد الكيان الاجتماعي للفرد و من بين هذه القيم نذكر .

1- عبد الله مجلي الخزاعلة : الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم النظامية. دار الحامد للنشر و التوزيع ، الرياض

1* قيمة التكافل الاجتماعي :

يتضمن التكافل داخل المجتمع تعاون الافراد على أداء الواجبات و الحقوق في السراء و الضراء في الشدة و الرخاء و أن يتضامن من الافراد من أجل تحقيق الاستقرار و تعتبر هذه القيمة مهمة جدا في الحياة لما لها من دور فعال و تأثير ايجابي و لما تحققة من نتائج تعود بالإيجابية سواء من ناحية الفرد مع نفسه فيعتبر بالرضا و راحة الضمير و من ناحية مع الافراد الاخرين فيشعر بحب التعاون و الاستمرار في فعل الخير للإنسان بمفرده تحقيق المصالح و الرغبات فهذا لا يتم إلا بالتعاون و يؤكد علماء الاجتماع على أهمية التكافل الاجتماعي و ما يحمله من ايجابيات نذكر كمثال التطوع في الاعمال الخيرية كبناء المساجد أو المساهمة في المشاريع الخيرية المختلفة و يؤدي إلى هذا الترابط و التماسك و الاحساس المشترك بين الجماعات كأنها جسم واحد¹

2* قيمة العفة :

العفة هنا بكسر الهين ما لا يحل و لا يحمل و اصطلاحا هي ملكة تباشر المشتبهات على وفق الشرع و المروءة و معني هذا أن تتأدب النفس في شهواتها تأديب الشرع و العقل و تعتبر العفة في اركان الاخلاق ذات الضروب المتعددة و التي اصطفت اخلاقيات العصر فهي لم تكتف عند عفة النساء و الرجال التابعة من الغيرة على العرض و غيرها و إن قيمة العفة إذا هي السبيل لوصول الافراد لمتبعي السعادة و الاستقرار النفسي مبتعدين بذلك عن الانقياد وراء الملذات و اتباع الاهواء و الشهوات .

3- قيمة العطاء و الإيثار .

¹- نيكولا تيماشيف : نظرية علم الاجتماع . ترجمة الجوهري و اخرون ، مطبعة الاسكندرية ، 1980، ص 461 .

الفصل الثالث القيم الدينية

أن قيمة العطاء و البذل تحاصر الفردية المطلقة و تحارب الانانية و الشح و تجعل العطاء مقدما على الاخذ و المجتمع المسلم يقوم على مبدأ العطاء و ليس على المصلحة نذكر كمثال الاسرة المسلمة و الاصل و بهذا العطاء تتحرر المسؤوليات و العلاقات الاجتماعية للأفراد تجاه بعضهم البعض فالإيثار هو احدى القيم السامية التي يجب على كل فرد مسلم ان يميز بها لما فيه من منفعة تحكم السلوك و توجه العلاقات بين الناس¹.

4* قيمة الأخوة :

هذه القيمة العظيمة و التي تحمل في طياتها الكثير و العديد من المعاني و التعبيرات فالصديق أو صاحب الوفي هو بمثابة أخ كذلك الافراد الذين يتشاركون في أمور حسنة و مشاريع خيرية و يعتبرون كالأخوة و المؤاخاة من أهم أسباب حدوث الالفة بين الناس و من الامور التي شأنها تعزيز الالفة و الاخوة بين افراد المجتمع هو النصح و التسامح و المودة و الغض عن الهفوات و هذا كله بهدف تحقيق التماسك الاجتماعي المطلوب و يفتح المجال أكثر لتقوية الروابط الاجتماعية المجتمع.

سابعاً- أهمية القيم :

وجدت القيم مع الانسان و عملت كإطار محدد لسلوكه و منتظم لعلاقة مع الآخرين و تكمن هذه الاهمية في تشكيل الكيان و تزويد الفرد بالغرض و كل ما يقوم به و تساعد الفرد في توجيه للوصول

¹ - نيكولا تيماشيف : المرجع السابق ، ص 462.

² - ماجد زكي الجراد : تعلم القيم و تعليمها . تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم . دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط 2007، 1 ، ص 55 .

الفصل الثالث القيم الدينية

نحو ذلك الغرض كذلك تؤخذ القيم كأساس للتحكم على سلوك الآخرين و ما هي ردود افعالهم و تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي و التمعن في قضايا الحياة التي تهمة و تؤدي بالإحساس و الرضا اضافة إلى أنها توجه لدى الفرد القدرة على الاحساس بالصواب و الخطأ و تشكل اتجاهات الفرد نحو القضايا المختلفة كما لأنها أداة اختيار لأنواع و انماط الاشخاص الذين يمكن للفرد من أن يتألف و يتفاعل معهم .

خلاصة :

تحتل القيم مكانة هامة في حياة الفرد و المجتمع فلها أهميتها بالنسبة للشباب فتعمل على وقايتهم من الانحراف و تساهم في بناء شخصيتهم و قدرتهم على التكيف مع الحياة و مشكلاتها كما أنها تعمل

الفصل الثالث القيم الدينية

كموجها للفرد نحو قضايا الحياة المختلفة فتجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرارات و مواجهة الازمات و التحديات و التعرف على طرق حل المشكلات و النزاعات التي يكون فيها مع الاطراف الاخرى و تمشي فيه روح المسؤولية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

تمهيد .

أولا : منهج الدراسة .

ثانيا : أدوات جمع البيانات .

الاستمارة .

ثالثا : مجالات الدراسة .

1 – المجال المكاني للدراسة .

2 – المجال الزمني للدراسة .

3 – المجال البشري للدراسة .

رابعا : طرق اختيار العينة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتمد البحث العلمي بحجم كبير علي ما يتم جمعه من معلومات حول المواضيع المدروسة فكلما زادت المعلومات وكانت اقرب إلي الدقة كلما ساعدت في تحليل أكثر وضوح للموضوع وبذلك يتم التوصل إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية مما يمكن استغلالها وتطبيقها ومن ثم تعميمها وفي هذا الإطار قمنا في الفصول السابقة بعرض الجانب النظري للدراسة واستكمالاً لهذا العمل وجعله أكثر تناسقاً نتناول في هذا الفصل المجالات والإجراءات المنهجية من خلال عرض المنهج المتبع في جمع البيانات وتحليلها والعينة التي أجريت عليها الدراسة وكذا الأدوات اللازمة لتغطية موضوع البحث والمتمثل في دور الانترنت في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

أولاً: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ضرورياً في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته للوصول إلى نتائج علمية موضوعية يمكن تعميمها وإن اختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة لا يأتي من قبيل الصدفة والعشوائية أو ميل الباحث ورغبته في اختيار أي منهج مناسب للدراسة.

حيث يعرف المنهج حسب موريس انجر "هو مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة" أما الباحث محمد زيان عمر فعرف المنهج بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة. أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون".¹

- **المنهج الوصفي:** يشير المنهج الوصفي إلى مجموعة الطرق التي تمكن الباحثين من وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها وبيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه وقد استخدم هذا المنهج في دراستنا ذلك أنه من أكثر المناهج الملائمة لبحثنا ومن أكثرها استخداماً في البحوث الإعلامية، كما يسمح هذا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات، حيث يمر هذا المنهج بمرحلتين:

أ- **مرحلة الوصفية:** في هذه المرحلة يتم التطرق إلى الموضوع ما يتضمنه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه.

¹ - أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، ط2، 2005، ص 282 - 283.

ب- مرحلة تحليلية: نقوم بتحليل بيئة الموضوع وتوضيح العلاقة بين مكوناته وأبعاده المختلفة وتحليل المعلومات التي تساعدنا في الخروج بجملته من النتائج حول البحث المدروس.¹

وعليه فالمنهج الوصفي التحليلي يعتبر من المناهج الشائعة كونه يصف عناصر الموقف إضافة إلى هذا الاقتصاد في الجهد والقدرة على الاستغناء بمختلف الطرق المستخدمة أما التحليل فيكون عن طريق تحليل الظاهرة أيا كان نوعها دون التعمق في أسباب حدوثها ولهذا يسمى منهجا وصفيا تحليليا، حيث يدرس هذا الأخير الظاهرة دراسة واقعية ويهتم بوصفها وصفا دقيقا كما توجد في الواقع ويعتبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً في الميدان ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة من أجل الوصول إلى النتائج.

و بما أن هذا البحث ينتمي إلى الدراسات الوصفية و لهذا اعتمدنا على المنهج الوصفي في بحثنا الذي يعنى بشبكة الانترنت و دورها في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي ومن ثم نتائج الدراسة بشكل عام.

ثانياً : أدوات جمع البيانات:

"تعد أدوات جمع البيانات مجموعة الوسائل التي تستخدمها مجموعة البحث للحصول على معلومات وبيانات ومعطيات التي تخدم البحث".²

"ونوعية الأدوات المستعان بها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الموضوع المدروس والأداة هي الوسيط التي يمتلك نقطة اتصال بين الباحثين والمبحوثين والتي تمكنه من جمع المعلومات على المبحوثين"¹.

¹ - مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أجواد: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والاتصال السياسية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007، ص 95.

² - إحسان محمد حسن: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار الطباعة، بيروت، د.س، ص 54.

أما فيما يخص دراستنا فقد تم استخدام الاستمارة لجمع المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث، والتي سيتم التطرق إليها بشيء من التفصيل.

***الاستمارة:** تعتبر الاستمارة أداة رئيسية وهامة لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة الميدانية وبواسطتها يمكن التوصل إلي حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها. " وتعتبر الاستمارة نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه للإفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع و المشكلة أو الموقف".²

وقد تضمنت الاستمارة 34 سؤال موزعة على أربعة محاور كما يلي:

-**المحور الأول:** تضمن البيانات الأولية من السؤال رقم 1 إلى غاية السؤال رقم 4.

-**المحور الثاني:** بيانات متعلقة بالوقت المستغرق عبر شبكة الانترنت وتأثيره على القيم الدينية لدى

الطالب الجامعي من سؤال 05 إلى سؤال رقم 14

-**المحور الثالث:** يوضح بيانات متعلقة بشبكة الانترنت و تأثيرها على القيم الدينية لدى الطالب

الجامعي من سؤال 15 إلى سؤال 26.

-**المحور الرابع:** يوضح بيانات متعلقة عن الآثار الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية

لدى الطالب الجامعي من سؤال 27 إلى سؤال 34.

¹ - عمار بوحوش ومحمد محمود دبيان : **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، بيروت، د.س ص 120.

² - محمد علي محمد: **علم الاجتماع والمنهج العلمي**، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة 1980، ص 339.

ثالثا: مجالات الدراسة:

يتطلب تنفيذ بحث بشكل جيد وضع الحدود التي يجب عدم تجاوزها قصد تحقيق أهداف الدراسة وهذا بالتطرف إلى مجالات المكانية والبشرية وكذلك الزمنية التي اجري عليها البحث.

1-المجال المكاني للدراسة:

فتح المركز الجامعي أبوابه في شهر أكتوبر لسنة 1992 بصفته معهد للبيطرية,ملحق لجامعة بأجي مختار عنابه,واستقل عنه في سنة 2001,بموجب المرسوم التنفيذي رقم 276,01 المؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 هجري الموافق ل 18 سبتمبر 2001, والمتضمن أحداث المركز الجامعي بالطارف.

استقبل المركز الجامعي أزيد من 3000 طالب من بينهم 30 طالبا أجنبيا من جنسيات افريقية مختلفة إضافة إلى أعوان إداريين وأساتذة دائمين ومساعدين وتطبيقا لأحكام المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 279,03 المؤرخ في 24 جمادي الثانية عام 1424 هجري الموافق ل 23 أوت 2003 المعدل والمتمم تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستغلال المالي تسمي جامعة الطارف والتي تبلغ مساحتها 64900م,يحدها شمالا ارض فائضة إضافة إلى مركز تجاري جنوبا ارض فائضة,شرقا الإقامة الجامعية 2000 سرير, أما غربا فيحدها ارض فائضة إضافة إلى الطريق الوطني المزدوج رقم 44.

ويتحدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة الطارف واختصاصها كما يلي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا.
- كلية علوم الطبيعية والحياة.

- كلية علوم الاجتماعية والإنسانية.
 - كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
 - كلية الحقوق والعلوم السياسية.
 - كلية الآداب و اللغات.
- وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 12. 242 المؤرخ في 14 رجب 1433 هجري الموافق ل 4 يونيو 2012 يتضمن إنشاء جامعة الطارف
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 14-01 المؤرخ في 03 ربيع الأول عام 1435 الموافق ل 05 يناير سنة 2014 الذي يحدد كفاءات تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية أو إعادة تسميتها.
- وتطبيق لأحكام المادة 23 من المرسوم الرئاسي 14-01 المؤرخ في 5 يناير 2015 والمذكور أعلاه، تم تكريس تنمية جامعة الطارف باسم الشاذلي بن جديد.

2-المجال الزمني للدراسة:

يمثل المجال الزمني المدة التي يستغرقها البحث وعليه فقد أجريت الدراسة على مرحلتين حيث خصصت المرحلة الأولى للجانب النظري وذلك نهاية شهر فيفري والذي اعتمدنا فيه على جمع المعلومات من الكتب والقواميس وغيرها من المراجع التي تخدم موضوع الدراسة، أما المرحلة الثانية فقد خصصت للجانب الميداني حيث استغرق النزول إلى الميدان يوم 22 افريل، فلقد تم توزيع الاستمارة على أفراد العينة و تم استرجاعها في مدة يومين.

3-المجال البشري:

يمثل المجال البشري المجتمع الأصلي محل الدراسة. حيث يتم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي والمتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد قسم علم الاجتماع والإعلام و الاتصال والذي يقدر عددهم ب 76 طالب.

أن تمثل خصائص الوحدات التي سحبت منه و يلاحظ ان اغلب البحوث تلجا الى الاستعانة بالعينات الإحصائية في إجراء البحث الميداني.¹

رابعا: طرق اختيار العينة :

قبل التطرق إلى عينة البحث لابد من معرفة مجتمع البحث .

مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق

نتائج الدراسة ، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف

الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته ².

المجتمع الأصلي في جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف - بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية وبالتحديد قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والإعلام والاتصال ماستر 2 والذي يقدر عددهم ب 76 طالب.

¹ - موريس أنجرس: المنهجية في العلوم الإنسانية.ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون،دار القصبه للنشر و

التوزيع،الجزائر،ط2006،1،ص301.

² - موريس أنجرس : مرجع سابق،ص302

رابعاً: العينة: وتعرف العينة على أنها : ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق عملية بحيث تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً.¹ كما تعرف أيضاً " على أنها نموذج يمثل جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون ممثلة له , بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا الجزء يعني الباحث عن دراسة كل تلك الوحدات²

أما في دراستنا هذه فقد تبيننا **طريقة المسح الشامل** باعتبارها احد الطرق التي يمكن للباحث الاعتماد عليها في إطار منهج معين وفي نطاق الدراسات العلمية، وتعتبر طريقة المسح فان الاعتماد عليها يأتي متوافقاً مع كل من المنهج الوصفي المتبع في نطاق الدراسات الوصفية .

* **ويعرف المسح :** بأنه احد أساليب البحث العلمي التي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقاً علمياً على دراسة ظاهرة معينة بحيث تحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة، اذا فالمسح الشامل هو المسح الذي يشمل جميع وحدات العينة بمعنى ان خصائص العينة يجب ان تمثل خصائص الوحدات التي سحبت منه و يلاحظ ان اغلب البحوث تلجا إلى الاستعانة بالعينات الإحصائية في إجراء البحث الميداني.³

1 - صخر خليل عمر : **مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع**، جامعة اليرموك ، ط1990، ص235.

- صخر خليل عمر، مرجع سابق ص236.

³-موريس انجرس: **المنهجية في العلوم الانسانية**.ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون،دار القصبه للنشر و التوزيع،الجزائر، ط2006، ص1، ص301.

خلاصة:

من خلال ما سبق كنا قد وضعنا هيكل منهجي للدراسة، تحدثنا عن منهج الدراسة المناسب، من ثم أدوات جمع البيانات المساعدة في اعداد هذه الدراسة والتي تمثلت في اداة الاستمارة ،اما بالنسبة لمجالات الدراسة تم التطرق للمجال المكاني الذي تمثل في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف،المجال الزمني يمثل مدة التي استغرقناها استغرق اجراء الدراسة واخيرا المجال البشري الذي تمثل في المجتمع الاصلي لقسم علم الاجتماع اعلام و اتصال ماستر 2.

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج .

تمهيد .

أولاً : تحليل و تفسير البيانات الميدانية .

ثانياً : النتائج العامة .

الاقتراحات .

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بتفريغ بيانات الاستمارة في الجداول حسب المعلومات والبيانات جمعها من المبحوثين وسيتم تحليل هذه النتائج حسب الأرقام والنسب المحصل عليها ليتم بعدها تفسير النتائج لها ولدينا في الاستمارة خمسة و ثلاثون سؤالاً مقسمين إلى أربعة محاور رئيسية حيث يحمل المحور الأول البيانات الأولية الخاص بالمبحوثين والمحور الثاني الخاص بالوقت المستغرق على شبكة الانترنت و مدى تأثيره على القيم الدينية للطالب، ثم المحور الثالث عن مساهمة الشبكة في تعزيز و نشر القيم الدينية لدى الطالب، أخيراً المحور الرابع يعنى بالآثار الناتجة عن استخدام الشبكة .

تحليل المعطيات .

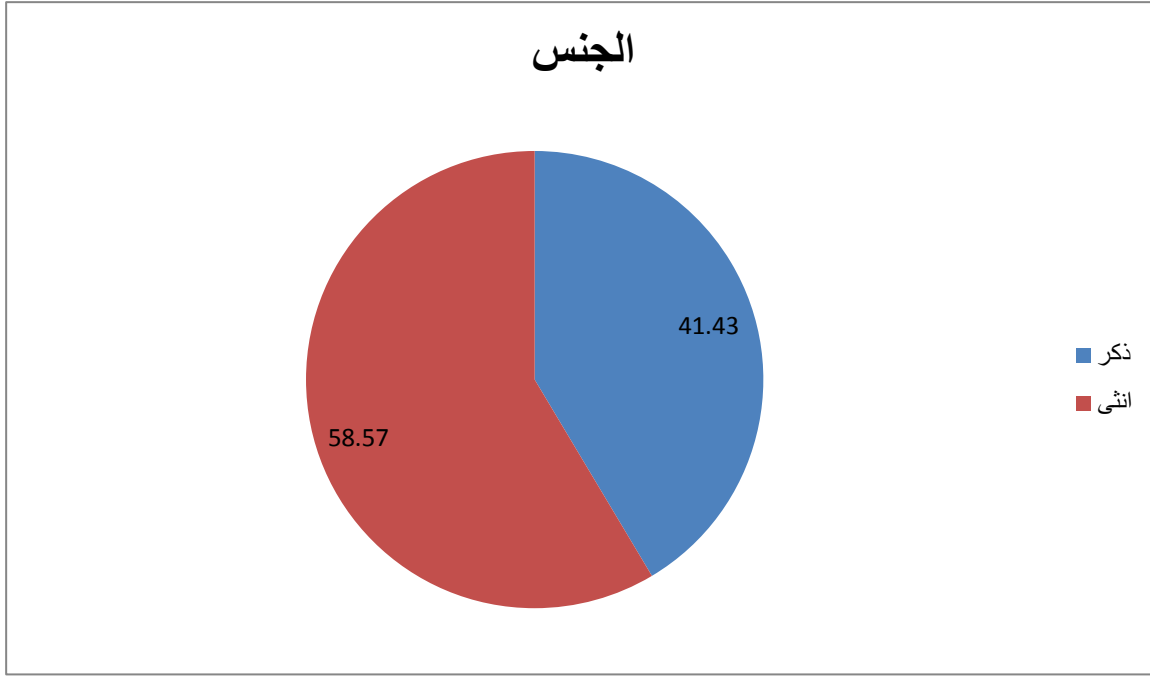
المحور الأول : البيانات الأولية الشخصية .

جدول رقم (01) : يوضح متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
% 41.43	29	ذكر
%58.57	41	أنثى
%100	70	المجموع

المصدر : استمارة بحث سؤال رقم (01).

يوضح الجدول أعلاه أن أكبر نسبة 58.57% تمثل فئة الإناث ، بينما نجد نسبة 41.43% تمثل فئة الذكور وهذا يعني أن فئة الإناث هي التي تحتل المواقع البيداغوجية بكثرة وأكثر اهتماما بمواصلة الدراسات العليا وتحصلهم على الشهادات.



الشكل رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

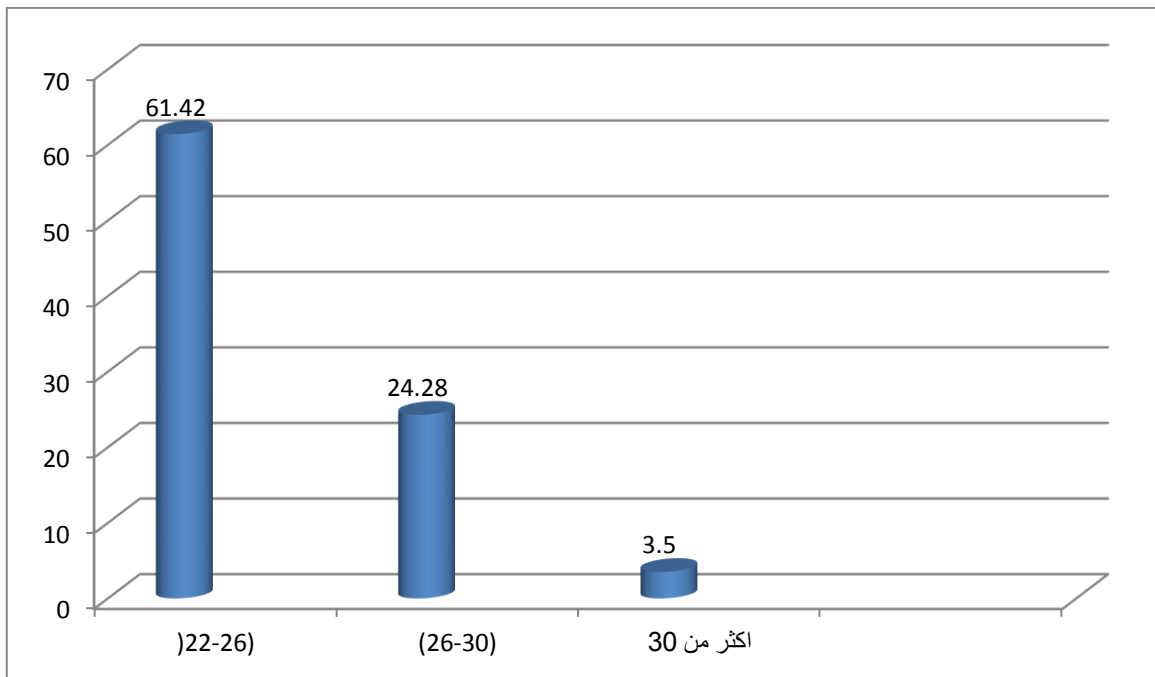
جدول رقم (02): يوضح متغير السن:

النسبة المئوية	التكرارات	السن
%61.42	43]26- 22]
%24.28	17	[30 - 26]
%14.30	10	30 فما أكثر
%100	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (02).

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 61.42% من المبحوثين يتراوح سنهم ما بين 22-26 سنة، مقابل ذلك نجد نسبة 24.28% تعبر عن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 26-30، أما المبحوثين الذين سنهم 30 فأكثر فقدرت نسبتهم ب 14.30%، و نستنتج من هذا الجدول أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 22-26 هم النسبة الغالبة في استخدامهم لشبكة الانترنت.



الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

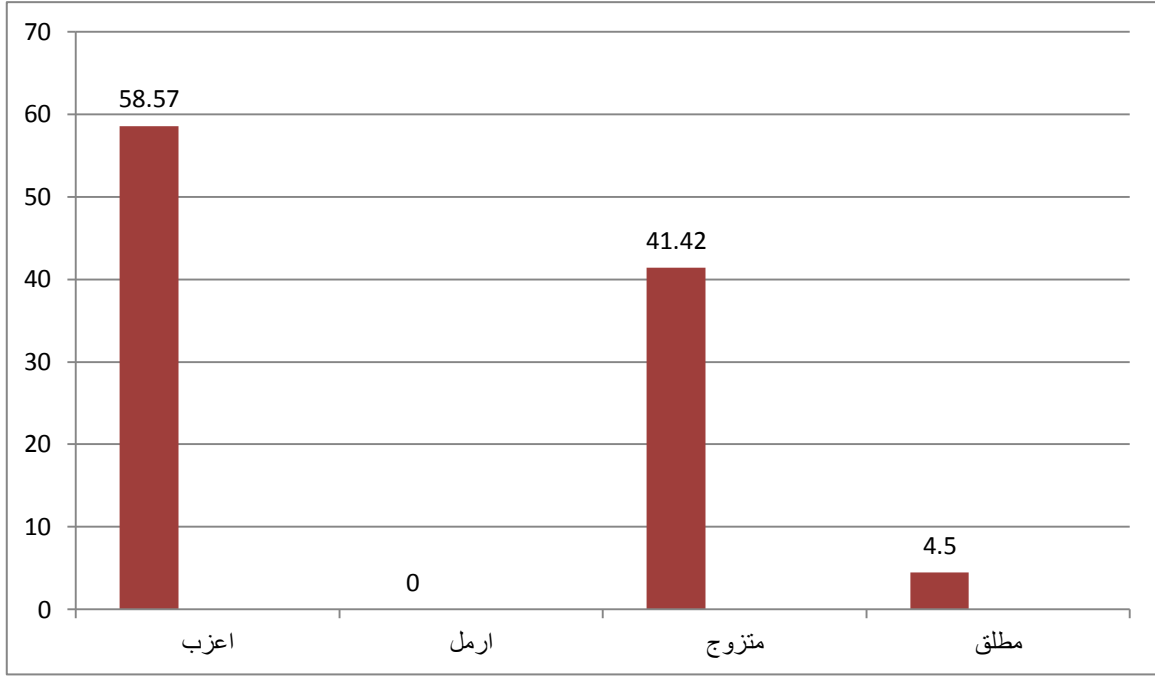
جدول رقم (3) : جدول يوضح متغير الحالة الاجتماعية .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
- أعزب	41	%58.57
- أرمل	0	%0
- متزوج	29	%41.42
- مطلق	0	%0
المجموع	70	% 100

المصدر : استمارة بحث سؤال رقم (3).

يوضح الجدول ان نسبة %58.57 من أفراد العينة المبحوثين هم عازبين، ونجد نسبة %41.42 هم من فئة المتزوجين، في حين نجد كل من فئة المطلقين و الأرامل بنسبة %0 أي انه لا توجد هذه الحالات.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج



الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

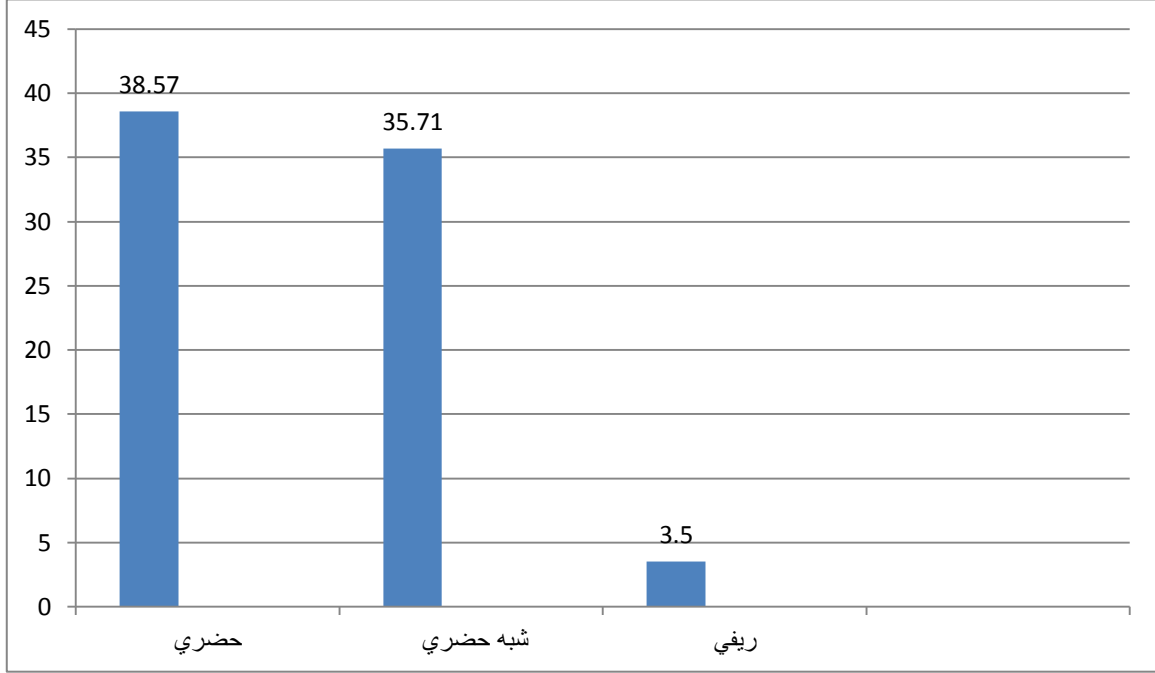
جدول رقم (4) : يوضح متغير الأصل الجغرافي .

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
%38.57	27	- حضري
%35.71	25	- شبه حضري
%25.72	18	- ريفي
%100	70	المجموع

المصدر : استمارة بحث سؤال رقم (4).

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال البيانات في الجدول أعلاه أن اعلي نسبة 38.57% من أفراد العينة المبحوثة يقطنون في المناطق الحضرية،وتليها نسبة 35.71% منهم أنهم مقيمين في المناطق الشبه حضرية،في حين نجد نسبة 25.72% منهم أنهم يقيمون في الريف.



الشكل رقم 4 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأصل الجغرافي

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

المحور الثاني: بيانات متعلقة بالوقت المستغرق عبر شبكة الانترنت وتأثيره على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم(05): يوضح بداية استخدام شبكة الانترنت.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
منذ اقل من سنة	14	21%
من سنة إلى 3 سنوات	27	38.57%
أكثر من 3 سنوات	29	41.42%
المجموع	70	100%

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم(05).

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 41.42% من أفراد العينة المبحوثة بدا في استخدام شبكة الانترنت أكثر من 3 سنوات، تليها نسبة 38.57% في مدة من سنة إلى 3 سنوات، ثم نسبة 21% في مدة اقل من سنة، وهذا يعني أن النسبة الغالبة التي قدرت ب 41.42% هي الفئة الأكثر استخداما و وعيا و خبرة و مكتسبات حول ما توفره هذه الشبكة وهذا يعلل أن شبكة الانترنت أصبحت من ضروريات الحياة اليومية و لا يمكن لأي فرد الاستغناء عنها أو تفضيل حاجة أخرى بدلا منها.

جدول رقم (06): يوضح الحجم الساعي لتصفح الشبكة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
15.71%	11	أقل من ساعة
60%	42	من ساعة إلى 3 ساعات
24.29%	17	أكثر من 3 ساعات
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (06).

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 60% من أفراد العينة المبحوثة يستخدمون شبكة الانترنت من ساعة إلى 3 ساعات، في حين نجد نسبة 24.29% يستخدمون شبكة الانترنت أكثر من 3 ساعات، و أن نسبة 15.71% يستخدمونها في أقل من ساعة، و نستنتج من خلال هذه التعليقات أن أكثر فئة التي قدرت ب 60% هي الفئة أكثر اهتماما و إقبالا على استخدام شبكة الانترنت وان هذه المدة هي التي تساعد في تصفح جميع ما يريدونه وتشبع رغباتهم.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم(07):يوضح أسباب استخدام شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
32%	40	البحث العلمي
38.75%	50	لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي
30.23%	39	للتثقيف و التعليم
100%	129	المجموع

المصدر:استمارة بحث سؤال رقم (07).

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة 38.75% من الفئة التي أجريت عليها الدراسة تستخدم شبكة الانترنت بسبب تصفح مواقع التواصل الاجتماعي و هذا يفسر أن فئة الطلاب هم شباب و تستهدفهم مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يرجع إلى ما توفره هذه المواقع حيث تتيح لهم التصفح و الاطلاع على المستجدات و تبادل المحادثات و الأخبار فيما بينهم،تليها نسبة 32% لغرض البحث العلمي و هذا لإجراء البحوث و الأمور العلمية و هذا لما يتاح عبر شبكة الانترنت في كافة المجالات،في حين تقابلها نسبة شبه متساوية قدرت ب 30.23% هي لغرض التثقيف و التعليم وهذا يعني إن شبكة الانترنت منفذ للثقافة و التعليم.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (08): يوضح أهم المواضيع أكثر تصفحا عبر شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%23.63	26	مواضيع دينية
%44.56	49	مواضيع عامة
%8.18	9	مواضيع درامية
%23.63	26	مواضيع دراسية
%100	110	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (08).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة %44.56 أن أهم المواضيع أكثر تصفح عبر شبكة الانترنت هي المواضيع العامة و هذا يفسر الإقبال الواسع للطلبة على شبكة الانترنت و استخدامها بشكل دائم و تصفح المستجدات و الأخبار، تليها نسبة متساوية بين المواضيع الدراسية و المواضيع الدينية و قدرت ب %23.63 وهذا يعني أن الطلاب لديهم اهتمام مقبول بالمجال الديني و الدراسي، ونجد أن اقل نسبة وضعت للمواضيع الدرامية بنسبة %8.18 و هذا راجع إلى توجهات و رغبات كل فرد.

جدول رقم (09): يوضح أماكن استخدام شبكة الانترنت.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60%	42	في المنزل
21.42%	15	Cyber café في مقهى الانترنت
18.57%	13	في الحي الجامعي
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (09).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين من الطلبة يستخدمون الانترنت في المنزل و قدرت النسبة ب 60% وهذا يفسر أن معظم المنازل تتوفر على تقنيات و أجهزة شبكة الانترنت مثل جهاز المودم والانتشار الواسع و التدفق السريع للشبكة و هذا يعني زيادة عدد المستخدمين في الجزائر، تليها نسبة 21.42% يستخدمون الشبكة من مقاهي الانترنت، في حين نجد نسبة 18.57% يستخدمون الشبكة من الحي الجامعي و هذا كونهم من الطلبة المقيمين في الحي الجامعي.

جدول رقم (10): يوضح الإجابة بنعم حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

النسبة المئوية	التكرارات	التكرارات الإجابات
%81.42	57	نعم
%18.57	13	لا
%100	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (10).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 81.42% من أفراد العينة المبحوثة قد أجابوا ب نعم، أي أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهذا أمر واضح و جلي لان مواقع التواصل عبر شبكة الانترنت تستهدف فئة الشباب والمتمثلة في جمهور الطلبة عينة الدراسة و هي الأكثر تداولاً و استخداماً عن غيرها، في حين نجد نسبة 18.57% أجابوا ب لا وهي نسبة ضعيفة جداً وهذا راجع لظروف متنوعة أما لعدم إيجاد وقت للاستخدام و ربما البعض الآخر لا يجذب أصلاً الدخول للمواقع و تصفحها.

جدول رقم (11): يوضح المواقع المفضلة من طرف الطلبة.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%43.85	50	الفيسبوك
%10.54	12	التويتر
%14.91	17	الانستغرام
%6.14	7	سناب شات
%24.56	28	اليوتيوب
%100	114	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (11).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 48.85% من أفراد العينة يفضلون استخدام الفيسبوك وهذا راجع إلى أهميته و سرعة انتشار استخدامه في الوسط الشبابي بصفة عامة و الوسط الطلابي بصفة خاصة وهذا لما فيه من تلبية للرغبات و إشباع للحاجات النفسية مثلا ملا أوقات الفراغ والتخلص من الملل و الروتين كذلك الحاجات الاجتماعية كالتواصل مع الأصدقاء و الأقارب وغيرهم في حين نجد نسب ضئيلة و متفاوتة مقارنة بالفيسبوك حيث قدرت نسبة استخدام اليوتيوب ب 24.56%، و الانستغرام ب 14.91%، و التويتر ب 10.54%، و السنابشات ب 6.14%، وهذا راجع الى رغبات كل فرد في تفضيل تطبيق عن غيره.

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رغبتهم في استخدام الفيسبوك.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
39.65%	46	التثقيف
22.42%	26	الدرشة
37.93%	44	التواصل مع الأصدقاء
100%	116	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (12).

من خلال استقراء الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة 39.65% من أفراد العينة المبحوثة يستخدمون الفيسبوك برغبة التثقيف وهذا يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل هي الآخرة منفذ للثقافة و تزود بالمعارف في شتى المجالات و الميادين نذكر كمثال صفحة ثقف نفسك و صفحة هل تعلم فهذه الصفحات عبارة عن فضاء واسع يزخر بعدة معلومات تهتم الفرد في كافة ميادين الحياة سواء صحيا،اجتماعيا و غيرها،تليها نسب تشبه متساوية التي قدرت ب 37.93% يستخدمونه لأجل التواصل مع الأصدقاء وهذا شيء غني عن التعريف لان معظم الأفراد وخاصة فئة الشباب يستخدمون مواقع التواصل بغرض التواصل و تبادل المعلومات و الأخبار و المستجدات اليومية،تليها نسبة 22.42% أنهم يستخدمونه لغرض الدردشة.

جدول رقم (13): يوضح اللغة المفضلة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
50%	46	العربية
35.86%	33	الفرنسية
14.14	13	الانجليزية
100%	92	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (13).

من خلال الجدول رقم (13) تبين لنا أن اللغة المفضلة من طرف الأفراد المبحوثين أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية حيث مثلت أكبر نسبة قدرت ب 50% وهذا راجع لكون المجتمع الجزائري مجتمع عربي و إسلامي واللغة العربية هي من مقومات الهوية الوطنية بالمجتمع الجزائري و هي اللغة الأصلية و اللغة الأم، تليها نسبة 35.86% من مجتمع البحث يفضلون استخدام اللغة الفرنسية ويعود هذا للإرث الاستعماري و مسايرة للعولمة و المستوى الثقافي للطلاب، في حين نجد نسبة ضئيلة في استخدامهم اللغة الانجليزية حيث كانت 14.14% وهذا يعني أن جمهور الطلبة على معرفة و على وعي بمجال اللغات الأجنبية بنسبة مقبولة.

جدول رقم (14): يوضح سبب اختيار اللغة المفضلة في استخدام مواقع التواصل.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
29.33%	22	لأنها اللغة الوحيدة التي أتقنها
70.66%	53	لأنها اللغة أكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي
100%	75	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (14).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 70.66% من أفراد العينة المبحوثة تفضل اللغة العربية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب رأيهم لأنها اللغة أكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا أمر طبيعي كون المجتمع الجزائري عربي، من جهة أخرى نجد البعض الآخر يفضل استخدامها لأنها اللغة الوحيدة التي يتقنونها و قدرت النسبة ب 29.33% و ممكن يرجع هذا إلى ضعف في اللغات الأجنبية أو صعوبة إدراكها و فهمها و التعامل بها فيما بينهم.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

*المحور الثالث:بيانات متعلقة بمساهمة شبكة الانترنت في تعزيز و نشر القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (15):يوضح بعض القيم الدينية التي يتحلى بها الطالب و يؤمن بها الطالب.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%26.66	24	الصلاة
%21.11	19	العفة
%32.22	29	بر الوالدين
%21	18	التعاون
%100	%90	المجموع

المصدر:استمارة بحث سؤال رقم (15).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 32.22% تمثل أكبر نسبة التي أجاب بها الطلبة و هي تعود على قيمة بر الوالدين و هذا يعني إن أفراد العينة المبحوثة يمارسون هذه القيمة العظيمة فديننا الحنيف أوصي بها لان رضا الله في رضا الوالدين كما ورد في الآية الكريمة من سورة الإسراء قال الله تعالى « وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا».الآية 1.22¹ ونجد نسبة 26.66% قيمة الصلاة و هذا يفسر إن مجتمع البحث محافظ و ملتزم بأداء فرائضه الدينية،ونجد نسبة 21.11% في قيمة العفة و يوضح هذا إنفراد العينة المبحوثة يتسمون بهذه الصفة المهمة كذلك حتى

¹- القرآن الكريم:سورة الاسراء،الآية 22،ص284.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

و إن كانت بنسبة قليلة و هذا يدل على محافظتهم و اعتدالهم ،وتأتي قيمة التعاون بنسبة 21% وهذا يعني إن الطلبة يشاركون في مجالات التعاون بشتى أنواعها و يساندون بعضهم البعض و يتكافلون و يتضامنون ووفقا لما سبق يتجلى لنا إن أفراد العينة المبحوثة على علم و على دراية بالقيم الدينية و يتحلون بها و هذا شيء ايجابي.

جدول رقم (16):يوضح الإجابة ب نعم حول مدى مساهمة شبكة الانترنت في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
78.57%	55	نعم
21.43%	15	لا
100%	70	المجموع

المصدر:استمارة بحث سؤال رقم (16).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 78.57% من الطلبة أجابوا ب نعم أي أن شبكة الانترنت تساهم في تعزيز القيم الدينية و هذا يعني أن مجتمع الطلبة لديهم اهتمام كبير باستغلال الشبكة في تعزيز المجال الديني لديهم و رغبتهم في التعرف أكثر على قيمهم الدينية و العمل بها و التمسك بها،في حين نجد نسبة ضئيلة جدا قدرت ب 21.43% أجابوا ب لا و هذا يفسر أن لكل فرد توجهاته الخاصة و رغباته في استغلال الشبكة.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (17): يوضح طرق مساهمة الانترنت في تعزيز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
31.81%	35	التزود بالمعلومات الدينية بالتصفح الدائم
22.72%	25	عن طريق متابعة البرامج الدينية
13.63%	15	التعرف على الفتاوى الشرعية
31.81%	35	تعديل السلوك وفق القيم الدينية
100%	110	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (17).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 31.81% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا أن شبكة الانترنت تساهم في تعزيز القيم الدينية وهذا بالتزود بالمعلومات الدينية عن طريق التصفح الدائم وتعديل السلوك وفق القيم الدينية وهذا شيء ايجابي ويدل على أن الطلاب على اهتمام بالمجال الديني و الثقافة الدينية، تليها نسبة متساوية 31.81% عن طريق متابعة البرامج الدينية، في حين نجد أن نسبة 22.72% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا أن شبكة الانترنت تساهم في تعزيز القيم الدينية عن طريق متابعة البرامج الدينية و تليها نسبة 13.63% التعرف على الفتاوى الشرعية وهذا يعني تغيير في بعض السلوكيات أو تعديل بعض الأمور الغامضة .

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم(18): يوضح الإجابة بنعم عن التغيرات التي أحدثتها شبكة الانترنت على القيم الدينية.

النسبة المئوية	التكرارات	التكرارات الإجابات
70%	49	نعم
30%	21	لا
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (18).

نلاحظ من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (18) أن نسبة 70% من الطلبة المبحوثين أجابوا ب نعم أي إن شبكة الانترنت أحدثت تغيرات في القيم الدينية لديهم،في حين نجد نسبة 30%منهم أجابوا ب لا أي أن شبكة الانترنت لم تحدث أي تغيرات على القيم الدينية.

جدول رقم (19): يوضح تقييم نسبة التغيرات التي أحدثتها شبكة الانترنت على القيم الدينية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
43.85%	25	قوية
40.33%	23	قليلة
15.78%	9	ضعيفة
100%	57	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (19).

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة المبحوثة أجابوا بان التغيير الذي أحدثته شبكة الانترنت على قيمهم الدينية هو بنسبة قوية قدرت ب 43.85% وهذا يدل على أن الطلبة غيروا من نظرتهم حول القيم و اكتسبوا معارف جديدة واكتسابهم معلومات جديدة و ثقافة دينية أكثر عن ذي قبل، و تلها نسبة 40.33% منهم أجابوا أن نسبة التغيير قليلة وهذا راجع إلى تداعيات العولمة وسلبياتها والغزو الثقافي في ظل التغيير الاجتماعي، ونجد نسبة ضئيلة أجابت ب تغيرات ضعيفة حيث قدرت النسبة ب 15.78%.

جدول رقم (20): يوضح الإجابة ب نعم عن اعتقاد الطلبة حول شبكة الانترنت و اعتبارها وسيلة ملائمة لاكتساب القيم و الحفاظ عليها.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
68.57%	48	نعم
31.43%	22	لا
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (20).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 68.57% من الطلبة المبحوثين أجابوا ب نعم أي أنهم يعتبرون شبكة الانترنت وسيلة ملائمة لاكتساب القيم و الحفاظ عليها، ونجد نسبة 31.43% منهم أجابوا ب لا.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (21): يوضح كيف تساهم شبكة الانترنت في الحفاظ على القيم الدينية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
32.85%	29	المواقع الإسلامية
19.10%	17	المواقع العامة
26.92%	24	المنتديات الدينية
21.33%	19	مواقع التواصل الاجتماعي
100%	89	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (21).

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 31.88% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا أن شبكة الانترنت تمثل وسيلة ملائمة في اكتساب القيم و الحفاظ عليها و ذلك عن طريق المواقع الإسلامية وهذا يعني أن الطلبة يتصفحون المواقع الإسلامية ويعملون على الحفاظ على قيمهم الدينية من خلالها، تليها نسبة 24.63% عن طريق المنتديات الدينية وهذا معناه أنهم مهتمون بما يرد في المنتديات الدينية و يتجاوبون في المجموعات مع بعضهم البعض و يتبادلون آرائهم وأفكارهم حول مواضيع الدينية المختلفة، ونجد نسبة 23.18% عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي و هذا يفسر أن الطلبة يستغلون مواقع التواصل الاجتماعي لأجل المواضيع الايجابية المتعلقة بالمجال الديني، و نجد نسبة 20.28% هي عن طريق المواقع العامة.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (22): يوضح الحرص على قيمة العفة من خلال تصفح الشبكة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%17.80	26	النهي عن التبرج
%35.61	52	غض البصر عن المواقع الإباحية واللااخلاقية
%17.80	26	عدم الاستماع للأغاني
%28.76	42	الابتعاد عن الإباحية الخليعة
%100	146	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (22).

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 35.61% من أفراد العينة المبحوثة يحرصون على قيمة عفتهم من خلال غض البصر عن المواقع الإباحية و اللااخلاقية وهذا يفسر بان الطلبة لا يتصفحون المواقع الإباحية ويتجنبون كل ما هو غير مرغوب فيه شرعا لا يعيرونها أي أهمية وعند ظهورها أثناء تصفحهم للشبكة يقومون بحذفها مباشرة و يدل هذا على حفاظهم والتزام بأخلاق فضيلة و ايجابية،تليها نسبة 28.76% أجابوا من خلال الابتعاد عن الإباحية الخليعة،ونجد نسبتين متساويتين قدرت ب 17.80% بعدم الاستماع إلى الأغاني و بالنهي عن التبرج و نخص هنا فئة الإناث إذ يعتبرون أكثر الفئة عرضة لهذا السلوك السلبي و المنافي لما نص عليه الشرع و هو تغيير في طريقة لباسهم من اللباس العصري و لباس الموضة إلى اللباس المحترم.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (23): يوضح الإجابة ب نعم عن مساهمة شبكة الانترنت في نشر قيمة العدل الاجتماعي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%64.28
لا	25	%35.72
المجموع	70	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (23).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 64.28% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا ب نعم أي أن شبكة الانترنت تساهم في نشر قيمة العدل الاجتماعي وهذا نظرا لاهتمامهم بهذا الجانب القيم و النبيل ويفسر هذا بان أفراد العينة المبحوثة يمارسون هذه القيمة عن طريق الشبكة الانترنت، ونجد نسبة 35.72% منهم أجابوا ب لا أي أن شبكة الانترنت لا تساهم في نشر قيمة العدل الاجتماعي.

جدول رقم (24): يوضح طرق مساهمة الشبكة في نشر قيمة العدل الاجتماعي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	30	%27.02
تشجيع الأعمال الخيرية عن طريق الشبكات الاجتماعية	40	%36.03
تشجيع و دعم المنشورات الدالة على التمسك الديني الدال على التكافل و المساواة	41	%36.65
المجموع	111	%100

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (24).

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

نلاحظ من خلال استقراء معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 36.65% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا إن شبكة الانترنت تساهم في نشر قيمة العدل الاجتماعي عن طريق تشجيع و دعم المنشورات الدالة على التمسك الديني و المساواة وهذا يعني إن الطلبة على دراية بما هو ساري داخل المجتمع و هم على علم بمشاريع الخيرية الدالة على المساواة والتكافل بين أفراد المجتمع،ونجد نسبة متقاربة قدرت ب 36.03% تكون المساهمة عبر تشجيع الأعمال الخيرية عن طريق الشبكات الاجتماعية وهذا بتدعيم المنشورات الالكترونية الخيرية خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل صفحة ناس الخير و صفحة اليد في اليد، ونجد نسبة 27.02% تعود على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعتبر فئة حساسة في المجتمع وهذا من خلال العدل و المساواة بين الفئات و عدم تفضيل طبقة عن طبقة.

جدول رقم (25):توضح العلاقة مع الآخرين عبر مواقع التواصل المختلفة.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45.02%	41	-تبادل القيم الدينية كقيمة الأخوة و المحبة
10.98%	10	-التواصل و الدردشة فقط
43.90%	40	-التعارف الافتراضي فقط
100%	91	المجموع

المصدر:استمارة بحث سؤال رقم (25).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 45.05% من فئة الطلبة المبحوثين أن علاقتهم عبر مواقع التواصل مبنية على تبادل القيم الدينية كقيمتي الأخوة و المحبة وهذا أن الطلبة يمارسون القيم الدينية و بشكل ايجابي لان النسبة أعلاه تدل على هذا وتعتبر قيمة الأخوة والمحبة من القيم الفضيلة و

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

خاصة مع تطور العلم و فضاءات التكنولوجيا أضحت مواقع التواصل جسر للأخوة و المحبة بين أفراد المجتمع حيث يتبادلون الأخبار و المعلومات و المشاركات الجماعية وغيرها من الأعمال الحسنة، ونجد نسبة 43.90 من أفراد العينة المبحوثة أجابوا أنها مبنية فقط على التعارف الافتراضي، وتأتي أخيرا نسبة 10.98% تقوم علاقاتهم على الدردشة و التواصل فقط.

جدول رقم (26): جدول يوضح الحفاظ على الالتزام الديني أثناء استخدام شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
32.02%	27	عن طريق متابعة برامج دينية
32.18%	28	عن طريق التصفح المستمر للمواقع الإسلامية
36.70%	32	عن طريق المنشورات الإسلامية في صفحات مواقع التواصل
100%	87	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (26).

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 36.70% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا أنهم يحافظون على التزامهم الديني عند استخدامهم لشبكة الانترنت عن طريق المنشورات الإسلامية في صفحات مواقع التواصل وهذا عبر ما ينشر في هذه الصفحات من دلائل للخير و لأجل التمسك بالدين و الالتزام أكثر والتخلق بما نص عليه الشرع عن طريق أشياء بسيطة ولا تأخذ من وقت الفرد وبها ينال الأجر العظيم نذكر مثلا صفحة (أين المستغفرين) بمعنى تذكير بالاستغفار، و صفحة (لنذكر الله و لو دقيقة) فكل هذا ينمي في الفرد روح الإيمان و التزود بما هو مفيد، ونجد نسبة 32.18% عن طريق التصفح المستمر للمواقع الإسلامية وهذا يعني إن الطلبة مهتمين بتصفح مثل هذه المواقع التي تدل على الدين، ونجد

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

نسبة متقاربة قدرت ب 32.02% يكون الالتزام الديني أثناء استخدام الانترنت عن طريق متابعة البرامج الدينية.

المحور الرابع: الآثار الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (27): يوضح الإجابة ب نعم في اعتراض مواقع الروابط الإباحية أثناء استخدام شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	التكرارات الإجابات
67.14%	47	نعم
32.86%	23	لا
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (27).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن نسبة 67.14% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا ب نعم تعترضهم مواقع لروابط إباحية أثناء استخدام شبكة الانترنت، تليها نسبة 32.86% كانت إجابتهم ب لا وهذا يفسر إن شبكة الانترنت لا تخضع لرقابة قانونية وهذا ما أكدته دراسة خامسة رمضان في دراستها حول استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت و انتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي سنة 2012 حيث توصلت النتائج إلى أن شبكات التواصل غير خاضعة لأي رقابة أو قوانين تضبطها.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (28): يوضح الإجابة بنعم حول نسبة تأثر المبحوثين بروابط المواقع الإباحية على شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
4.28%	3	نعم
95.72%	67	لا
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (28).

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن نسبة تأثر المبحوثين بروابط المواقع الإباحية التي تظهر على شبكة الانترنت حيث أجاب أغلبية المبحوثين أنهم لا يتأثرون بهذه الروابط وهذا بنسبة 95.72%، تليها نسبة المبحوثين المتأثرين بهذه الروابط ذلك بنسبة 4.28%، وهذا ما يفسر أن الشبكة تحمل مخاطر تمس بقيم و أخلاقيات الشباب وتستهدف التأثير عليهم فنجد أن نتائج دراستنا تشابهت و دراسة دينا محمد فرحان بعنوان المخاطر المتعلقة بالإباحية الالكترونية على الشباب المصري واليات مكافحتها-دراسة على عينة من الشباب الجامعي¹، حيث أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 22% من المبحوثين يتأثرون بالمواقع الإباحية على شبكة الانترنت، تلتها نسبة 78% من المبحوثين أجابوا أنهم لا يتأثرون بهذه المواقع، ونفس إجابة المبحوثين الذين أجابوا بعدم التأثر هذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية المكتسبة.

¹-دينا محمد فرحان: المخاطر المتعلقة بالإباحية الالكترونية على الشباب المصري و آليات مكافحتها.ص 16، 2010.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم 29: يوضح تأثير الانترنت على الفرائض الدينية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
52.85%	37	نعم
47.15%	33	لا
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (29).

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 52.85% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا ب نعم أي أنهم يتأثرون بالشبكة دون الشعور بالوقت حتى ولو كان ذلك على حساب الفرائض الدينية، و تلتها نسبة 47.15% أنهم لا تؤثر شبكة الانترنت على ممارساتهم الدينية، وهذا يفسر أن غالبية الشباب بصفة عامة و الطلبة بصفة خاصة الذين هم موضوع الدراسة أنهم يقعون تحت خطر هذه الشبكة التي تستهدف التأثير على عقولهم و رغباتهم وينجر عن هذا التفريط في أداء الممارسات الدينية المتمثلة في إهدار الوقت و إهمال الفرائض و التأخر في أداء العبادات.

جدول رقم (30): يوضح الإجابة ب نعم فيما يخص المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على سلوكيات و أخلاقيات الشباب.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
80%	56	نعم
20%	14	لا
100%	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (30).

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 80% من الطلبة المبحوثين أجابوا ب نعم أي أن شبكة الانترنت تحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على سلوكيات و أخلاق الشباب وهذا يفسر لنا أن أغلبية المبحوثين على وعي تام بمخاطر الشبكة العنكبوتية التي تستهدف التأثير على قيمهم و اتجاهاتهم ،ونجد نسبة 20% أجابوا ب لا.

جدول رقم (31):يوضح إمكانية التقليل من مخاطر الشبكة في ظل ما تحمله من مغريات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
تحسيس الشباب بمخاطر التكنولوجيا	16	20%
الإصلاح الأخلاقي الاجتماعي	12	15%
العمل على تنمية الوازع الديني	28	35%
سن قوانين لمراقبة المضامين و منع الدخول لمواقع اللااخلاقية	24	30%
المجموع	80	100%

المصدر:استمارة بحث سؤال رقم (31).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 35% من أفراد العينة المبحوثة يرون أن العنصر الأساسي الذي يجب التمسك به للتقليل من المخاطر الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكة الانترنت هو العمل على تنمية الوازع الديني وهذا يفسر أن مجتمع الطلبة يرغبون في تقوية الجانب الديني لديهم وتقادي مثل هذه المخاطر التي تمس بأخلاقياتهم و قيمهم،في حين نجد نسبة 30% منهم يرون انه للتقليل من هذه المخاطر يجب سن قوانين لمراقبة المضامين و منع الدخول للمواقع اللااخلاقية أي يجب أن يكون هناك قانون يحمي الشبكة من عرض هذه المخاطر، ونجد نسبة 20% أجابوا لإمكانية التقليل

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

من هذه المخاطر يجب تحسيس الشباب بمخاطر التكنولوجيا و تليها نسبة 15% أجابوا انه عن طريق الإصلاح الأخلاقي الاجتماعي يمكن التقليل من مخاطر الأخلاقية التي تعرض عبر شبكة الانترنت.

جدول رقم (32): يوضح الإجابة ب نعم حول اعتقاد الطلبة المبحوثين حول تغيرات الاتجاهات الدينية عبر الفتاوى الشرعية في شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
81.42%	57	نعم
18.57%	13	لا
100%	70	المجموع

المصدر "استمارة بحث سؤال رقم (32) .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 81.42% من الطلبة المبحوثين أجابوا ب نعم أي أن شبكة الانترنت ساهمت في التغيير من اتجاهاتهم عبر الفتاوى الشرعية وهذا يعني أن الطلبة مهتمين بمجال الفتاوى الشرعية، في حين نجد نسبة 18.57% أجابوا ب لا وهذا حسب توجه كل فرد منه.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

الجدول رقم (33): يوضح أهم التغيرات في الاتجاهات الدينية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
43.14%	44	-من خلال تغيير اللباس (اللباس الشرعي)
56.86%	58	-من خلال الالتزام أكثر بما نصح الشرع الإسلامي
0	0	-إتباع ديانة أخرى أو طائفة جديدة دون الإسلام
100%	102	المجموع

المصدر "استمارة بحث سؤال رقم (33) .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 أن نسبة 56.86 من أفراد العينة المبحوثة أجابوا أن شبكة الانترنت تساهم في تغيير الاتجاهات الدينية لديهم من خلال الالتزام أكثر بما نصح الشرع الإسلامي وهذا يفسر لنا أن الطلبة مهتمين بجانب التغيير وهذا لا يكون إلا عن طريق تصفح المواقع الدينية و الإسلامية بغية تقوية و تعزيز الثقافة الدينية وإتباع نصائح الشرع الإسلامي ونجد نسبة 43.14 أجابوا أن شبكة الانترنت تغير في الاتجاهات الدينية لديهم عن طريق تغيير نمط اللباس الخاص بالفئتين سواء ذكور أو إناث نتيجة تأثرهم بالتقاليد الغربية و الغزو الثقافي والثقافة المستوردة ويكمن التغيير هنا من اللباس العصري و لباس الموضة إلى اللباس المحترم و المحتشم وهذا سلوك ايجابي و نبيل من طرف المبحوثين.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

جدول رقم (34): يوضح مساهمة شبكة الانترنت في تهذيب الأخلاق ونشر الثقافة الدينية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%82.85	58	نعم
%17.15	12	لا
%100	70	المجموع

المصدر: استمارة بحث سؤال رقم (34).

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن نسبة 82.58% وهي اعلي نسبة من أفراد العينة المبحوثة أجابوا ب نعم أي إنهم يؤيدون فكرة مساهمة الانترنت في نشر الثقافة الدينية و تهذيب الأخلاق، في حين نجد نسبة ضئيلة 17.15% أجابوا ب لا، أي أن أفراد العينة المبحوثة رفضوا، وتفسر نسبة أغلبية الطلبة الجامعيين لديهم اهتمام باستغلال الشبكة في نشر قيم و أخلاقيات بين مختلف الأفراد المتواصلين معهم باعتبار أن شبكة الانترنت تخاطب الملايين من البشر، بمختلف الأعراف و القوميات و الثقافات، أما النسبة الراضية فلها فرد توجهاته و رغباته.

*النتائج العامة للدراسة:

تهدف أي دراسة ميدانية للوصول إلى نتائج مبنية على حقائق علمية من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات التي تخدم أغراض البحث العلمي وأهدافه، وقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة هل للانترنت دور في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي، و لتحقيق ذلك وضعت ثلاث أسئلة فرعية حاولت الدراسة التحقق من مدى صحتها و صدقها في الميدان ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

*النتائج المتعلقة بخصائص العينة:

- الجنس: بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة من فئة الإناث بنسبة 58.57%.
- السن: بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة تراوح سنهم ما بين 22-26 و ذلك بنسبة 61.42%.
- الأصل الجغرافي: ينحدر اغلبه أفراد العينة من الوسط الحضري بنسبة 38.57%.
- الحالة الاجتماعية: اتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة المبحوثة هم عازبين بنسبة 58.57%.

*الإجابة على السؤال الفرعي الأول.

- الوقت المستغرق في استخدام الانترنت يؤثر على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.
- كشفت الدراسة أن معظم أفراد العينة المبحوثة و المتمثلة في الطلبة أنهم بدؤا في استخدام شبكة الانترنت في أكثر من 3 سنوات وهذا بنسبة 41.42%.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

-بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة المبحوثة يستخدمون شبكة الانترنت في مدة من ساعة إلى 3 ساعات و ذلك بنسبة 60%.

-كشفت نتائج الدراسة أن سبب استخدام شبكة الانترنت من طرف الطلبة المبحوثين لأجل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 38.75%.

-اتضح لنا من خلال النتائج أن المواضيع الأكثر تصفح من طرف المبحوثين لأجل المواضيع العامة وهذا بنسبة 44.56%.

-من خلال النتائج تبين لنا أن الأماكن أكثر استخداما لشبكة الانترنت هي المنزل بنسبة 60%.

-اتضح لنا أن أفراد العينة المبحوثة من خلال النتائج أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 81.42%.

-تبين لنا أن أكثر المواقع المفضلة لدى أفراد العينة المبحوثة هو موقع الفاييبوك بنسبة 43.85%.

-كشفت نتائج الدراسة أن الرغبة وراء استخدام موقع الفيبوك من طرف الطلبة المبحوثين هو لأجل التثقيف بنسبة 39.65%.

-اتضح لنا من خلال النتائج أن اللغة المفضلة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة 50%.

-كشفت الدراسة أن سبب اختيار أفراد العينة المبحوثة للغة العربية لأنها اللغة الأكثر استعمالا في مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بنسبة 70%.

*الإجابة على السؤال الفرعي الثاني.

- مساهمة شبكة الانترنت في تعزيز و نشر القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

- اتضح لنا من خلال النتائج أن القيم الدينية التي يؤمن و يتحلى بها مجتمع الطلبة المبحوثين تمثلت في بر الوالدين بأعلى نسبة قدرت ب 32.22% تلتها قيمة الصلاة بنسبة 26.66%، في حين نسبتيين شبه متساويتين كانت كالاتي قيمة العفة بنسبة 21.11% و قيمة التعاون بنسبة 21%.

- كشفت نتائج الدراسة أن شبكة الانترنت تعزز القيم الدينية لدى الطالب الجامعي بنسبة 31.81% وهذا عن طريق التزود بالمعلومات الدينية بالتصفح الدائم و تعديل السلوك وفق القيم الدينية.

- كما كشفت نتائج الدراسة أن التغيرات التي أحدثتها شبكة الانترنت على القيم الدينية لدى الطلبة و بنسبة قوية قدرت ب 43.83%.

- أوضحت نتائج الدراسة أن اعتقاد الطلبة كون شبكة الانترنت وسيلة ملائمة لاكتساب و الحفاظ على قيمهم الدينية عن طريق المواقع الإسلامية و كان هذا بنسبة 32.85%.

- تبين لنا من خلال النتائج أن الطلبة المبحوثين يحرصون على قيمة العفة خلال تصفحهم لشبكة الانترنت عن طريق غض البصر عن المواقع الإباحية و اللااخلاقية بنسبة 35.61%.

- كما بينت نتائج الدراسة أن شبكة الانترنت تساهم في نشر قيمة العدل الاجتماعي بين أفراد المجتمع عن طريق تشجيع و نشر المنشورات الدالة على التمسك الديني و المساواة بنسبة 36.65%.

- كما كشفت الدراسة أن علاقة الطلبة مع الآخرين خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مبنية على تبادل القيم الدينية كقيمة الأخوة و المحبة بنسبة 45.02%.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

-تبين من خلال نتائج الدراسة أن أفراد العينة المبحوثة يحافظون على التزامهم الديني أثناء استخدامهم لشبكة الانترنت وهذا عن طريق التصفح الدائم للمواقع الإسلامية و ذلك بنسبة 36.70%.

*ونستنتج من خلال النتائج أن شبكة الانترنت تساهم في تعزيز و نشر القيم الدينية لدى الطالب الجامعي ومنه تحقق السؤال الفرعي الثاني.

*الإجابة على السؤال الفرعي الثالث.

-الآثار الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

-كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين عند استخدامهم لشبكة الانترنت أجابوا أنهم تعترضهم مواقع لروابط إباحية بنسبة 67.14%، وأنهم لا يتأثرون بها بنسبة 95.72%.

-كما أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام أفراد العينة المبحوثة لشبكة الانترنت بشكل مستمر يؤثر على أدائهم لفرائضهم الدينية بنسبة 52.85%.

-كما كشفت نتائج الدراسة ان شبكة الانترنت تحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على سلوكيات و أخلاقيات الشباب بنسبة 80% كما أن إمكانية التقليل من المخاطر و ما تحمله التكنولوجيا من مغريات هو بواسطة العمل على تنمية الوازع الديني بنسبة 35%.

-اتضح لنا من خلال نتائج الدراسة ان شبكة الانترنت تساهم في نشر الثقافة الدينية و تهذيب الأخلاق لدى الطلبة و هذا بنسبة 82.85%.

-كما بينت الدراسة ان شبكة الانترنت تساهم في تغيير الاتجاهات الدينية لدى الطلبة من خلال الفتاوى الشرعية وهذا عن طريق الالتزام أكثر بما نصح الشرع الإسلامي وذلك بنسبة 56.86%.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

*ونستنتج من النتائج السابق عرضها أن للانترنت آثار ايجابية على القيم الدينية وهذا على الرغم من وجود مضامين ومخاطر تحملها الشبكة إلا انه لا يمكن إخفاء و إهمال الجانب الايجابي للشبكة ومنه نستنتج صحة السؤال الفرعي الثالث.

*التوصيات و الاقتراحات:

-توعية الطلاب بحسن استغلال شبكة الانترنت و الشبكات الاجتماعية المختلفة بمختلف مضامينها في الأشياء الايجابية.

-توعية الطلاب بعدم الاستعمال المكثف للشبكة مما يؤدي بهم إلى إهدار الوقت وإهمال واجباتهم سواء الدينية أو الدراسية و غيرها من الواجبات.

-توعية الطلاب بالإكثار من التطبيقات التي تتضمن العاب المسابقات الدينية لزيادة الزاد المعرفي للثقافة الدينية.

-توعية الطلاب بمتابعة البرامج الدينية و الاستفادة منها والاستمتاع بها

-زيادة الوعي بين الوسط الطلابي و حثهم بدعم فكرة الإصلاح الأخلاقي و الاجتماعي عند تصفحهم لشبكة الانترنت.

-توعية الطلاب بالعمل على نشر المنشورات التي تحث على زيادة التمسك بالقيم الدينية و الالتزام أكثر بما نصح به الشرع الإسلامي.

-توعية الطلاب بعدم تصفح المواقع المخلة بالحياء والمنافية للأخلاق و عدم التأثر بالمغريات المعروضة على الشبكة العنكبوتية،والمساهمة في حذف المواقع الإباحية.

الفصل الخامس تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

-توعية الطلاب بإعطاء وقت أكثر للمواقع التي تحث على تعلم المبادئ و القيم الدينية.


-توعية الطلاب بالمساهمة في نشر الفيديوهات التي تحث على غرس القيم الإنسانية و الأخلاقية.



الخاتمة

الخاتمة:

وخلاصة القول نجد أن العالم اليوم و ما يطرأ عليه من تغيرات جسديتها وسائل الإعلام و الاتصال بمختلف أنواعها و خاصة الشبكة العنكبوتية إلا و هي شبكة الانترنت،وأصبحت الميزة السائدة على جميع ميادين الحياة الإنسانية ،بحيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه الشبكة على نجاحها إذ مكنت المستخدمين بالتحدث و التواصل مع أناس يتقاربون لهم من حيث المصالح و الانتماء أو حتى مجالات اهتمامهم و هذا ما يكسر حواجز العزلة التي فرضتها عليهم ميزة الاختلاف على الآخرين،وبفضل هاته التقنية أصبح باستطاعة المستخدم مخاطبة الكثير من الناس في نفس الوقت وهذا عبر ما هو متاح من شبكات اجتماعية متنوعة و شبكات التواصل المتعددة التي اضحت أهم جسور التواصل و أشهرها بين أوساط المجتمع،وقد توجه هذه المميزات التي تحضى بها شبكة الانترنت و شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن ترقى إلى مصاف أدوات التنشئة الاجتماعية بمختلف طياتها،وتعمل هي الأخرى كونها تشغل وقت فراغهم وتتدخل في تحديد ميولاتهم و أهدافهم فكرا بصورة ايجابية و مخطط لها ساعد في تعديل السلوك لدى المستخدمين،ومن ناحية تساعد في تربية الشئى في جميع جوانبه سواء النفسية،الاجتماعية،الروحية و السلوكية،إضافة إلى إشباع حاجاتهم النفسية و رغباتهم،كما أنها تعمل على تحقيق لقدرات و تنميتها و إكساب الكثير من الخبرات المفيدة،ولكن لا يخفى الفات النظر في حين غياب الرقابة و التوجيه فإنها تتقلب كهادم و مدمر وخطرا كبيرا وخاصة عن طريق ما ينشر من مضامين و مخاطر تمس بأخلاقيات و سلوكيات الشباب وقيمهم بسبب المواقع الإباحية و الخليعة،وهنا يكون استهداف للعقول و تغيرات في التوجهات وخاصة منها الجانب الديني الذي يعد المقوم الأساسي للتنشئة الشبابية ،كذلك القيم الشخصية و الوطنية والعادات والتقاليد،وهذا ما يؤدي لزعزعة الأمة وكيانها و لهذا يجب على الشباب توخي الحيلة والحذر عند استعمالهم للشبكة وذلك بحسن الاستغلال الأمثل لها و بمختلف مضامينها.



قائمة المصادر و
المراجع

اولا:المصادر باللغة العربية.

1-القران الكريم.

*سورة الاسراء:الاية 22.

2-الكتب.

1. إحسان محمد حسن: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار الطباعة، بيروت، د.س.
2. احمد حامد:عالم الكومبيوتر و الانترنت،منشورات عالم القراءة،مصر،د.ط.
3. أحمد خشاب : علم الاجتماع الديني مفاهيمه النظرية و التطبيقية ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، مصر ، ط 3 ، 1990.
4. احمد ريان:خدمات الانترنت.مكتبة الإسكندرية،ط4،مصر،2001.
5. أحمد مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر ، ط2، 2005.
6. اشرف احمد عبد المغيث:العلاقات العامة على شبكة الانترنت.دار الناشر للتوزيع،الأردن،2004
7. اعتماد محمد علام: دراسات في علم الاجتماع التنظيمي, مكتبة أنجلو المصرية, ط1, مصر, 1994,
8. بهاء شاهين:الانترنت و العولمة.عالم الكتاب،ط1،مصر،2000 .
9. جبريل بن حسن العريش : الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ، ط 1 ، 2015 .
10. جودت احمد سعادة،عادل فايز:استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم.دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2003.

قائمة المصادر و المراجع

11. حسن عماد مكاوي , ليلي حسن السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ., القاهرة، ط4،الدار المصرية اللبنانية, 2004.
12. رحيمة عيساني : مدخل إلى الإعلام و الاتصال ، مطبوعات الكتاب و الحكمة ، باتنة ، الجزائر ، ط1 ، 2007 .
13. صخر خليل عمر : مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع ،جامعة اليرموك ، ط1 ، 1990.
14. عبد الباسط عبد المعطي: اتجاهات نظرية في علم الاجتماع, دار المعرفة الجامعية.دط،الإسكندرية , 1990.
15. عبد الله دراز : الدستور الأخلاقي في القرآن ، مؤسسة الرسالة ، الكويت ، 1982 .
16. عبد الله مجلي الخزاعلة : الصراع بين القيم الاجتماعية و القيم النظامية. دار الحامد للنشر و التوزيع ، الرياض ، ط 1 ، 2002 .
17. عبد المالك الناشف : القيم و طرائق تعليمها و تعلمها ، دائرة التربية و التعليم بوكالة الغوث ، عمان ، الاردن ، ط1، 2001.
18. علي بن عبد الله العسيري: الآثار الأمنية للانترنت على الشباب.مركز الدراسات و البحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية،الرياض،2004 .
19. علي محمد شمو،الاتصال الدولي و التكنولوجيا الحديثة و الانترنت،دار القومية العربية للنشر والثقافة،السودان،2001.
20. عمار بوحوش ومحمد محمود دبيان : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بيروت، دون سنة .

21. عياش مصطفى صادق: الانترنت و البحث العلمي.مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، ط1، الإمارات، 2007.
22. فاروق عبد السلام ، مقومات المجتمع المسلم . المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط2، 2000.
23. فؤاد حيدر : علم النفس الاجتماعي دراسة نظرية و تطبيقية ، دار الفكر العربي ، الإسكندرية ، مصر، د.ط. 2004.
24. ماجد زكي ، الجلاد : تعلم القيم و تعليمها تصور نظري و تطبيقي الطرائق و الاستراتيجيات . دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الطباعة ، ط 2 ، 2007 .
25. ماجد زكي الجلاد : تعلم القيم و تعليمها . تصور نظري و تطبيقي لطرائق و استراتيجيات تدريس القيم . دار المسيرة للنشر و الطباعة و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1، 2007 .
26. ماهر أبو المعالي علي : نحو سياسة اجتماعية متكاملة من منظور اسلامي ، دورية التوجيه الاسلامي للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للفكر الاسلامي ، القاهرة ، 1997 .
27. محمد بن عبد الرحمان: كيف تؤثر وسائل الإعلام - دراسة في النظريات والأساليب - ، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 1998.
28. محمد حسين إسماعيل: مبادئ علم لاتصال ونظريات التأثير.الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط4، 2003.
29. محمد صالح سالم:العصر الرقمي و ثورة المعلومات.عين شمس للدراسات و البحوث، القاهرة، مصر، ط2002، 1.

30. محمد عبد الله :الاتصال و الإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر، ط 1 ، 2007.
31. محمد علي شمو : التكنولوجيا و الاتصال الدولي و الانترنت ، الشركة السعودية للأبحاث ، جدة ، ط 1 ، 2000 .
32. محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة 1980.
33. محمد عمر الحاجي:الانترنت ايجابياته و سلبياته.دار المكتبي للطباعة و النشر و التوزيع،ط1،سوريا،2002،.
34. محمد قاسم القريوني : السلوك التنظيمي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان .الأردن ، ط 4 ، 2003 .
35. محمود عطا حسين عقل : القيم السلوكية ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.الرياض، ط2، 2006.
36. مراد زعيمي : علم الاجتماع رؤية نقدية . مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية ، 2000
37. مصطفى حميد الطائي وخير ميلاد أجواد:مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والاتصال السياسة، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007،
38. منصور احمد عبد المنعم : القيم الدينية للشباب ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، د.س .
39. موريس انجرس: المنهجية في العلوم الإنسانية،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2006.

40. موريس انجرس:المنهجية في العلوم الانسانية.ترجمة بوزيد صحراوي و اخرون،دار القصة للنشر و التوزيع،الجزائر،ط1، 2007.
41. مي العبد الله:الاتصال في عصر العولمة الدور و التحديات الجديدة.الدار الجامعية للطباعة و النشر،لبنان،1999.
42. نبيل صادق : طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، دار الثقافة المصرية ، مصر ، القاهرة ، 1983 .
43. نبيل علي : الثقافة العربية و عصر المعلومات ،سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون ، الكويت ، 2001 .
44. نور الدين بومهرة:الانترنت مفهومها و تجلياتها و الآثار المترتبة عن استخدامها.مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،12،الجزائر،2005.
45. نيكولا تيماشيف : نظرية علم الاجتماع . ترجمة الجوهري و اخرون ، مطبعة الاسكندرية
46. ، 1980.
47. هويدي عبد الباسط : محاضرات مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، الوادي،ط1، 2010.
48. يحي حرب و اخرون: التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي. الثقافة و القيم . دار الجيل، بيروت،لبنان، ط 2، 2002 .

3-القواميس و المعاجم:

49-أبن منظور : لسان العرب ، المجلد 12 ، دار الصادر ، بيروت ، ط1، 1997.

50- معن عمر الخليل : معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص 360 .

4-المذكرات والرسائل العلمية:

51-أبو زيد الشوقي : بحث بعنوان " بعض المشكلات المرتبطة باستخدام الانترنت لدى الشباب السعودي " ، الديوان الأميري ، الكويت ، 2003.

52-السعيد بومعيزة : أثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب .دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، كلية العلوم السياسية و الإعلام ، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، دكتورا دولة ، الجزائر ، 2005 ،

54- رباب رأفت محمد الجمال : اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي.رسالة دكتوراه ، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية .

55- رمضان الخامسة : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و انتشار قيم العولمة لدى الشباب الجامعي " رسالة ماجستير غير منشورة ، باتنة ، 2012

المجلات:

56-المهوس وليد إبراهيم:إثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة لدى الطلاب.مجلة القراءة و المعرفة، عين شمس، مصر، عدد2009،96.

5- المراجع باللغة الاجنبية:

57- Values of secondary school students in the omaha public schooled

.e-of unif of nedraskalicol.

58- Seltez etal research methodein social relation, holt rienharet,, N. Y,

U.S.A 19961, p480.

6- المواقع الالكترونية

59- تم تصفح الموقع الالكتروني : ويكيبيديا الموسوعة الحرة ، طالب الجامعي : ar.wikipedia/org على الساعة

23:26 بيوم 2017/4/28 .

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم الاجتماع



قسم علم الاجتماع

تخصص ماستر 2 علم الاجتماع الإعلام و الاتصال.

عنوان المذكرة:

دور الانترنت في تكوين القيم الدينية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

استمارة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علم الاجتماع الإعلام و الاتصال

تحت إشراف:

د/بوزيان راضية

من إعداد الطالبة

بلكبير فاطمة الزهراء

ملاحظة:

قدم هذا الاستبيان في إطار بحث علمي،فثق عزيزي الطالب لم تستخدم سوى لغرض البحث مع احتفاظنا بالسرية التامة،فالرجاء الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية،وذلك من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الأولية الشخصية.

1-الجنس

ذكر

أنثى

2-السن:

26 - 22

30 - 26

30 فأكثر

3-الحالة الاجتماعية: أعزب أرمل مطلق متزوج

4-الأصل الجغرافي: ريفي حضري شبه حضري

المحور الثاني: بيانات متعلقة باستخدامات شبكة الانترنت لدى الطالب الجامعي.

5- منذ متى و أنت تستخدم شبكة الانترنت؟

-منذ اقل من سنة؟

-من سنة إلى 3 سنوات؟

-أكثر من 3 سنوات؟

6-ما هي عدد الساعات التي تستخدمها للتصفح في شبكة الانترنت؟

-اقل من ساعة؟

-من ساعة إلى 3 ساعات؟

-أكثر من 3 ساعات؟

7- ما هو سبب استخدامك لشبكة الانترنت؟

-البحث العلمي

-لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي

-للتثقيف و التعليم

8- ما هي المواضيع أكثر تصفح عبر شبكة الانترنت؟

-مواضيع دينية

-مواضيع عامة

-مواضيع دراسة

-مواضيع درامية

9- ما هي الأماكن التي تستخدم فيها شبكة الانترنت؟

-في المنزل

-cyber café في مقهى الانترنت -

في الحي الجامعي

أخرى

تذكر.....

10- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم

- لا

11- إذا كانت الإجابة ب نعم ما هي المواقع المفضلة لديك؟

-الفيسبوك

-التويتر

-الانستغرام

-السناب شات

-اليوتيوب

.....-أخرى تذكر

12- ما هي رغبتك من استخدامك للمواقع؟

-للتثقيف

-للردشة

-للتواصل مع الأصدقاء

-أخرى تذكر

.....

13- ما هي اللغة التي تفضل استخدامها في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

-العربية

-الفرنسية

-الانجليزية

-أخرى

.....تذكر

14- في كل الحالات لماذا اخترت هذه اللغة ؟

-لأنها اللغة الوحيدة التي أتقنها

-لأنها اللغة الأكثر استخداما في مواقع التواصل الاجتماعي

-أخرى تذكر

.....

المحور الثالث: بيانات متعلقة بشبكة الانترنت و تأثيرها على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

15- اذكر بعض القيم الدينية التي تؤمن بها و تتحلى بها ؟

.....

16- حسب رأيك هل تساهم شبكة الانترنت في تعزيز القيم لدى الطلبة؟

نعم

لا

17- في حالة الإجابة ب نعم كيف ذلك :

-بالتزود بالمعلومات الدينية بالتصفح الدائم

-عن طريق متابعة البرامج الدينية

-التعرف على الفتاوى الشرعية

-تعديل السلوك وفق القيم الدينية

-أخرى تذكر.....

18- حسب رأيك هل أحدثت شبكة الانترنت تغييرات على قيمك الدينية؟

نعم

لا

19- في حالة الإجابة بنعم كيف تقيم نسبة التغيير :

- بنسبة قوية

- بنسبة قليلة

- بنسبة ضعيفة

-أخرى تذكر.....

20- من خلال تصفحك لشبكة الانترنت هل تعتقد أنها وسيلة ملائمة لاكتساب و الحفاظ على

قيمك الدينية؟

-نعم

-لا

21- إذا كانت الإجابة ب نعم هل عن طريق:

-المواقع الإسلامية

-المواقع العامة

-المنتديات الدينية

مواقع التواصل الاجتماعي

-أخرى تذكر.....

22- كيف تحرص على قيمة عفتك خلال تصفحك لشبكة الانترنت؟

- بالنهي عن التبرج

- بغض البصر عن المواقع الإباحية و اللااخلاقية

- بعدم الاستماع للاغاني

- بالابتعاد عن الأفلام الإباحية الخليعة

..... أخرى تذكر -

23- أثناء استخدامك لشبكة الانترنت هل تساهم في نشر قيمة العدل الاجتماعي بين محيطك

من أفراد المجتمع ؟

-نعم

-لا

24- إذا كانت الإجابة ب نعم كيف ذلك:

-دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

-تشجيع الأعمال الخيرية و قيمة العدل الاجتماعي

-تشجيع و نشر المنشورات الدالة على التمسك الديني و المساواة

25- في تصفحك لمواقع التواصل المختلفة هل علاقتك مع الآخرين مبنية على:

-تبادل القيم الدينية كقيمة الأخوة و المحبة

-التواصل و الدردشة فقط

- بالتعارف الافتراضي فقط

..... أخرى تذكر -

26- كيف تحافظ على التزامك الديني أثناء استخدامك لشبكة الانترنت؟

-عن طريق متابعة برامج دينية

-عن طريق التصفح الدائم للمواقع الإسلامية

..... أخرى تذكر -

المحور الرابع: الآثار الناتجة عن استخدام شبكة الانترنت على القيم الدينية لدى الطالب الجامعي.

27- هل عند استخدامك للشبكة تعترضك مواقع لروابط إباحية؟

-نعم

-لا

28- إذا كانت الإجابة ب نعم ماهي نسبة تاثيرك بها؟

29- هل استخدامك لشبكة الانترنت بشكل مستمر يؤثر على أدائك لفرائضك الدينية؟

-نعم

-لا

30- هل ترى إن شبكة الانترنت تحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على سلوكيات و أخلاقيات الشباب؟

-نعم

-لا

31- إذا كانت الإجابة ب نعم حسب رأيك كيف يمكن التقليل من هذه المخاطر في ظل ما تحمله

التكنولوجيا من مغريات؟

- تحسيس الشباب بمخاطر التكنولوجيا

- العمل على تنمية الوازع الديني

-الإصلاح الأخلاقي الاجتماعي

-أخرى تذكر.....

32- فيما يتعلق بالفتاوى الشرعية هل تعتقد أن شبكة الانترنت في تغيير اتجاهاتك الدينية.

-نعم

-لا

33- إذا كانت الإجابة ب نعم كيف ذلك؟

-من خلال تغيير اللباس (اللباس الشرعي)

-من خلال الالتزام أكثر بما نصع الشرع الإسلامي

-إتباع ديانة أخرى أو طائفة جديدة من دون الإسلام

-أخرى تذكر.....

34-في رأيك هل تساهم الشبكة في تهذيب أخلاقيات الشباب و نشر الثقافة الدينية؟

-نعم

-لا

وتتخصص هذه الوحدات في الوحدات التعليمية الأساسية،
و وحدات تعليمية منهجية، استكشافية، أفقية.

تمر مرحلة الدراسة الجامعية: لنيل شهادة البكالوريوس :

علم اجتماع العام — :
المرحلة الأولى : السنة أولى حذع مشترك — ميدان العلوم
الاجتماعية — سيماسيين .

المرحلة الثانية: السنة الثانية: اختيار الفرع : تتوفر جامعة
الطارف على فرع واحد وهو علم الاجتماع يضم أيضا
سداسيين .

المرحلة الثالثة : السنة الثالثة: اختيار التخصص، تتوفر
الجامعة على تخصص واحد كسائر جامعات الوطن وهو

علم الاجتماع العام. وذلك تبعاً لقرارات الندوة الوطنية من
أجل توحيد التكوين في علم اجتماع .
أما فيما يتعلق بنيل شهادة الماجستير، فهو يندرج بالتقسيم
تخصصان هما:

1. علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية.
 2. علم الاجتماع اتصال و إعلام.
- الهدف من التكوين الأول تمكين الطالب من فهم الوظائف
الفنية والعملية لإدارة تسيير الموارد البشرية، أما الثاني
فيهدف إلى تمكين الطالب من التحكم في فهم الممارسة
الإعلامية و أدوارها.

العلوم الاجتماعية و الإنسانية

كل كلمة العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة
تلي من جديد بالعارف، بموجب المرسوم
الذي رقم 12/2012 في 04 جوان 2012م،
كان قسم علم الاجتماع ملحقاً بمعهد اللغات
آداب .

توي الكلية حالياً على قسم واحد هو علم
تصاع يوظفه مجموعة من الأساتذة عددهم حالياً
من مختلف الرتب، أما عدد الطلاب الإجمالي في
الستويات و التخصصات هو: 812 .

الكلية لفتح أقسام و تخصصات جديدة للسنة
الأسية: 2018/2017 (في انتظار اعتمادات
ة الوطنية):

- قسم علم النفس
- الأنتروبولوجيا
- ماستر التنظيم و العمل و علوم التربية

يصل سنوياً في ميدان العلوم الاجتماعية
والإنسانية على تحضير الطلبة إلى الحياة العلمية والعملية
من طرف الأساتذة العارفين المتحددة والتحكم في طرق
وأساليب التدريس بما يسهل عملية الاندماج المهني للطلبة
في مختلف ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية والإدارية
الدراسية، فهو بذلك يسهم في الإعداد الفعلي للطلبة
والباحثين لمواجهة مشكلات وقضايا المجتمع ويوفر
الكتابات المتخصصة الضرورية لتنمية البلاد في إطار
انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

التنظيم العام للتكوين في سيماسيين : ماستر في علم الاجتماع

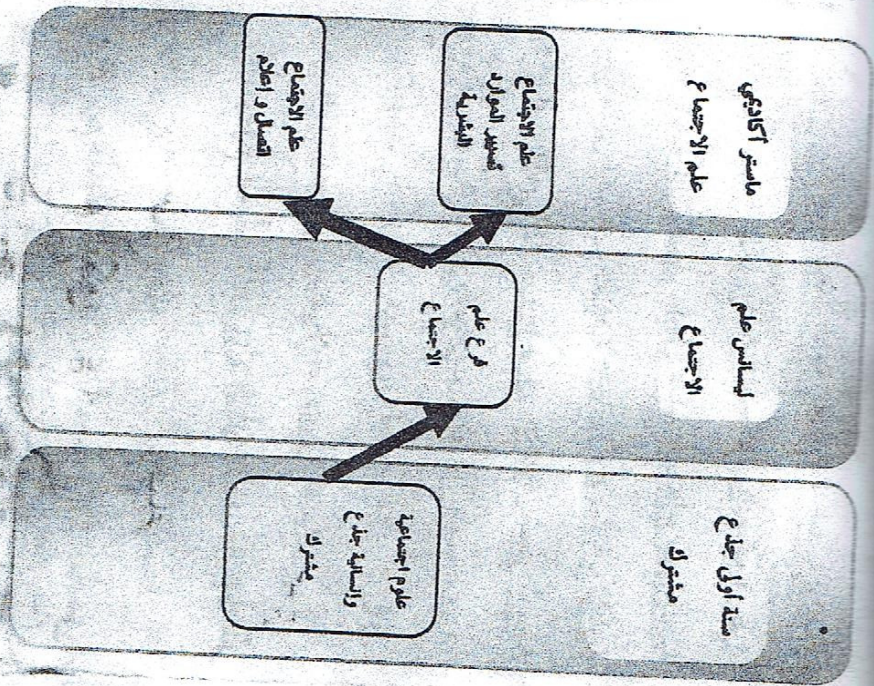
الهدف من التكوين في علم الاجتماع ضمن إطار نظام
ل — م — د هو التحضير الفعلي للطلبة لاندماج في
الحياة العلمية والعملية من خلال اكتساب معارف
متحددة في مجال العلوم الاجتماعية ككل. تنظم
مسالك التكوين لنيل شهادة الليسانس في سنة (6)
سداسيات، يضم كل سداسي عدة وحدات تعليمية،
وكل وحدة تحتوي على مجموعة من المواد التعليمية
والمقاييس والأنشطة.

المطالعات السنوية للدراسات الإنسانية

- يسع التكوين في علم الاجتماع للطلبة -
- بالإدارات العمومية والجماعات المحلية و:
- المؤسسات الاقتصادية؛ الصناعية والمخزمية.
- العمل بإدارات الموارد البشرية كمستور ومحل
- الموارد البشرية.
- العمل كمرشد وموجه مهني بمراكز التكوين ال
- قطاع التربية والتعليم.

من الناحية الأكاديمية يسمح الت

المتخصصان عل شهادة الماستر بمواصلة الدراسة
 طرر الدكتوراه على مستوى كافة جامعات الوطن



جامعة الشاذلي بن جديد
 الطارف

كلية العلوم الاجتماعية
 والإنسانية

UNIVERSITE CHADLI BEN
 DUEDDI EL TARF

FACULTE DES SCIENCES
 HUMAINES ET SOCIALES

2017/2016

Université Chadli Benjedid El-Tarf
 BP : 73 El -Tarf - ALGERIA, Algérie.
 TEL : + 213 30 690 0105
 Fax : + 213 30 60 14 17
 www.univ-eltarf.dz